جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر اكاديمي

الميدان: العلوم الإنسانية

الشعبة: الإعلام والاتصال

التخصص: :تكنولوجيا الاتصال الحديثة

مقدمة من طرف الطالبتان:

عيدلي عبلة*** مساوي فطيمة

بعنوان:

استخدام تكنولوجيا الاتصال في المدارس الخاصة (الحاسوب)
مدرسة الرائد العلمية نموذجا- بحاسي مسعود - ورقلة

نوقشت بتاريخ ...../2017/05

امام اللجنة المكونة من السادة :

الأستاذ :نايلي نورة.....(.جامعة قاصدي مرباح -ورقلة) رئيسا
الأستاذ :عبد الرحمان صالحي..... (جامعة قاصدي مرباح –ورقلة) مشرفا
الأستاذ : قندوز عبد القادر.....(جامعة قاصدي مرباح ورقلة)مناقشا

الموسم الجامعي 2017/2016

شكر وعرفان

بسم الله الرحمان الرحيم

(ربي أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي)

وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين ....))

صدق الله العظيم

عملا بقول سيد الخلق محمد صلى الله عليه وسلم

(من لم يشكر الناس لم يشكر الله)

نشكر الله عز وجل الذي منا علينا بإتمام

هذا العمل المتواضع الذي نتمنى أن يكون مفيد لهذه الأمة .

نتقدم بألف تحية شكر تحمل في طياتها كل الاحترام والتقدير

للأستاذ الفاضل المشرف على هذا العمل (**صالحي عبد الرحمان**)

كما نتقدم بالشكرإلى مسؤولي قسم علوم الإعلام والاتصال ومدرسة

الرائد العلمية بحاسي مسعود على التسهيلات المقدمة

لإتمام هذا العمل كما لا ننسى أن نتوجه

بالشكر الجزيل (للأستاذ قندوز عبد القادر،صانع رابح) ولكل الزملاء والأصدقاء

والصديقات بالإقامة الجامعية وكل من ساعدنا من قريب أو بعيد

نهدي هذا العمل المتواضع إلى كل من أرشدنا

إلى درب الحياة وهم الوالدين العزيزين اللذان ضحيا

بالنفس والنفيس لكي نكون نحن اليوم في هذا

المقام لذا نهدي هذا العمل إلى

جميع الإخوة والأخوات وعائلة

ميساوي و عيدلي (وبالأخص الأولياء الأعزاء)

وشكر

الفهرس

التشكر والعرفان .	I
الفهرس.	II
قائمة الجداول و الأشكال .	III
الإطار المنهجي للدارسة .	
المقدمة.	أ
إشكالية الدراسة.	01
تساؤلات الدراسة.	01
أهمية وأهداف الدراسة.	02
أسباب اختيار الموضوع.	04
أدوات جمع البيانات.	05
عينة الدراسة.	06
تحديد مصطلحات ومفاهيم الدراسة.	06
الدراسات السابقة .	09
المقاربات النظرية.	12
الجانب التطبيقي. تحليل البيانات.	
مجالات الدراسة.	22
عرض الجداول وتحليلها.	22
صعوبات الدراسة.	23
نتائج الدراسة.	23

قائمة الجداول

الجدول رقم(01)	يمثل مدى أهمية ومكانة التكنولوجيا	**23**
الجدول رقم(02)	يبين مدى تأييد فكرة الإعتماد على التكنولوجيا(الحاسوب) في المدارس الخاصة.	**24**
الجدول رقم (03)	يبين مدى إدراك إهتمام الأستاذة بالحاسوب	**25**
الجدول رقم(04)	يوضح مدى تمكن الأساتذة من إستخدام الحاسوب	**26**
الجدول رقم(05)	يبين المجالات التي يستخدم فيها الأستاذ الكمبيوتر غالبا.	**27**
الجدول رقم(06)	يوضح درجة إستغلال الأستاذ للحاسوب في شرح الدروس	**28**
الجدول رقم(07)	يبين الجدول رأي الأساتذة حول أهمية الحاسوب	**29**
الجدول رقم(08)	يوضح مدى اهتمام المدرسة بالتكنولوجيا	**30**
الجدول رقم (09)	يبين مدى تأثير الحاسوب في تسهيل وإستيعاب الدروس	**30**
الجدول رقم(10)	يوضح مساهمة الكمبيوتر في تسهيل العملية التعليمية	**31**
الجدول رقم(11)	يبين مدى مساهمة التعليم بإستخدام الحاسوب في زيادة دافعية التلاميد لتعلم.	**32**
الجدول رقم(12)	يوضح مدى مساهمة خدمة الأنترنت في مساعدة المعلم على إعداد الدروس.	**34**
الجدول رقم(13)	يوضح ردة فعل التلاميذ عند إعتماد المعلم على الحاسوب في الشرح	**35**
الجدول رقم(14)	يوضح تأثر مدى جذب إستعمال الحاسوب لإهتمام وإنتباه التلاميذ	**35**
الجدول رقم(15)	يبين مدى فعالية إستعمال الحاسوب في التجديد في طرق التدريس	**37**
الجدول رقم(16)	يوضح مدى تأثير عنصر قلة الأجهزة .	**37**
الجدول رقم(17)	يبين مدى تأثير قلة البرامج الملائمة.	**39**

الجدول رقم (18)	يوضح مدى تأثير نقص التدريب عند المدرسين.	**40**
الجدول رقم (19)	يبين مدى تأثير كثافة عدد التلاميذ.	**40**
الجدول رقم(20)	يوضح تأثير انعدام برامج تعليمية جاهزة في المدرسة.	**41**
الجدول رقم(21)	يبين مدى تأثير عدم وجود الحوافز المادية والمعنوية.	**41**
الجدول رقم (22)	يوضح نقص الأهتمام بصيانة الأجهزة .	**42**
الجدول رقم (23)	يبين مدى تأثير عدم إلمام المدرس بستخدامات الحاسوب.	**44**
الجدول رقم (24)	يوضح نسبة ثقل العبء الدراسي.	**46**

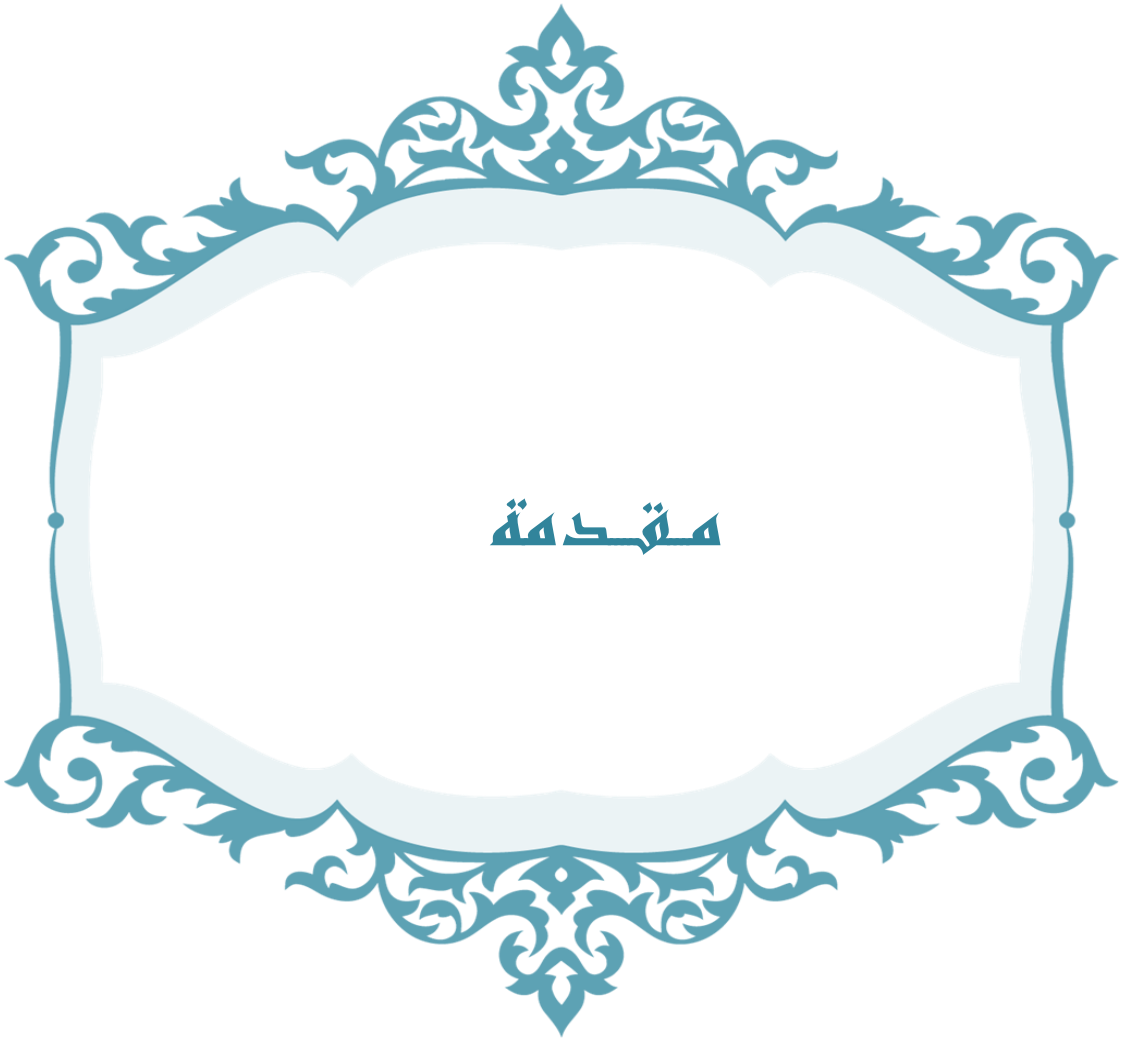
مقدمة

أصبحت الحضارة الإنسانية منذ القرن التاسع عشر تتسم بالتغيرات السريعة والمتلاحقة في شتى المجالات المعرفية والعملية، وهذا راجع أساس إلى استعمال وتطبيق التكنولوجية كما ونوعا، مما نتج عنه تغيرات عدة في معايير تقيّم هذه المجتمعات.

إسنادا إلى هذا أصبح الارتقاء التكنولوجي والمعلوماتي يحول عديد المجتمعات وخاصة دول العالم الثالث من المجتمعات المستهلكة إلى مجتمعات منتجة متحررة وهذا بإدراج عديد البرامج وتطويرها على مستوى هيكل الدولة أو في عموميات المواطن أي من الملكية الفكرية والإبداع والاستكشاف إلى تطبيق واقع ذو مستوى عالي بالإتقان وبمعايير الجودة العالية بالتوظيف التكنولوجي.

لقد أدمجت الجزائر تكنولوجيا الاتصال بصورة تدرجية في التعليم سواء على مستوى المناهج التعلمية أوتعميم استعمالها على جميع المؤسسات التربوية التعليمية والإدارية. كما حددت الدولة لهذا الغرض أهدافا في مختلف نواحي الحياة التعليمية وذلك من خلال وضع سياسة وطنية لإدماج التكنولوجية في العملية التعلمية على أساس الخطة الرئسية المحددة زمنيا والمطروحة وطنيا منذ جويلية 2002 في البرنامج الحكومي ضمن محاور إصلاح المنظومة التربوية كما يلي إدخال المنظومة التربوية بغية تسهيل دخول بلادنا في مجتمع الإعلام والحضارة العلمية والتقنية في إطار العولمة. وقد تم تنفيذ المشروع سنة 2003 رسما. لكن رغم هذه الإصلاحات في المنظومة إلا أن المدرسة الجزائرية لازالة تعاني من ضعف في مستوى التحصيل بسبب سوء التسير ما جعل العديد من الأولياء يوجهون أبنائهم إلى المدارس الخاصة وهي عبارة عن مؤسسات تعمل بشكل مستقل عن الحكومة سواء كان بشكل كامل أو شبه كامل.

استطاعت التكنولوجيا ووسائلها المتنوعة تغيير قطاع التعليم وطريقة التعلم في العصر الحديث بما فيها الحاسوب والذي أصبح ضروريا في حياتنا وما نشاهده، من تطور هائل وسريع في تكنولوجيا المعلومات ما هو إلا دليل على أهمية استخدامه، إذ لم يعد هناك حقل من حقول المعرفة إلا والحاسوب يلعب الدور الأكبر فيه، وليس من شك أن الكمبيوتر قد نال حظاً وافراً من الاهتمام بين المتخصصين وغير المتخصصين، بين المنظرين والمطبقين، بين الساسة والعسكريين، بين علماء النفس وعلماء الاجتماع، بين المنفذين في مدارس التعليم الرسمي وغير الرسمي ولعل مردّ ذلك الاهتمام أن الكمبيوتر بأشكاله المختلفة واشكالياته قد غزا مختلف الميادين بما فيها الميدان التربوي، حيث أصبح وجود هذه التكنولوجيا في مجال التعليم أمراً لابد منه حتى يتوافق مع تطور المجالات الأخرى، ما جعل مؤسسات

التعليم تسعى لإيجاد وتوفير الوسائل الفعالة التي تساعد التلميذ على التعلم بسهولة وتوفر له القدرة على الإبداع بشكل فعال في الدراسة وفي عمله المستقبلي، مما شكل عوامل تضغط على المؤسسة التعليمية الجزائرية من أجل المزيد من الفعالية والاستحداث والتجديد لمواجهت هذه التحديات المتزايدة والمتسارعة فقد أصبح من المهم أن يكون التلميذ ملم باستخدام هذه التقنيات الحديثة، ومن هنا يظهر أنه من الواجب على الإدارة التربوية أن تتلائم مع كل التحولات العلمية التكنولوجية لتطوير برامج النشطات من أجل تحسين المستوى الثقافي والحضاري للوطن ككل، وفي ضوء هذه التطورات التي تعرفها المجتمعات الحديثة والتغيرات التي تمس مؤسساته الأساسية ومن بينها المؤسسات التربوية الخاصة ارتأينا دراسة واقع استخدام الحاسوب في المدارس الخاصة من قيبل المعلمين نظرا لاهتمام العديد من التيارات الفكرية والنظرية بمسألة استخدامات الحاسوب في التعليم وتأثيره في العملية التعليمة وباعتبار الحاسوب أحد ابرز افرازات الثروة التكنولوجية المعاصرة وأهمية استثمار هذه التقنية في المجال التربوي، فالإلمام بالحاسوب موضوعا مهم للفرد العادي وضروريا للمعلم من أجل استغلال هذه التقنية في جميع جوانب العملية التعلمية.

الإطار المنهجي لدراسة

- الإشكالية
- تساؤلات الدراسة
- أهمية وأهداف الدراسة
- أسباب اختيار الموضوع
- أدوات جمع البيانات
- عينة الدراسة
- مصطلحات ومفاهيم الدراسة
- الدراسات السابقة
- المقاربات النظرية

الإشكالية

أدت التطورات المتلاحقة في مجال تكنولوجيا الاتصال إلى إثارة العديد من القضايا والمسائل التي لم تطرح من قبل على المجتمعات الحديثة، حيث طرحت هذه الثورة المعلوماتية تحدي جديد على المدرسة التى ظلت تمثل لقرون عديدة المصدر الأساسي للمعارف التي يتلقاها الفرد والمؤسسة الأساسية إلى جانب الأسرة في التنشئة الإجتماعية والثقافية قبل أن تظهر وسائل تكنولوجيا الاتصال كمنافس حقيقي للمدرسة في مجال تقديم المعلومات والمعارف ونشر قيم جديدة.

في ضوء هذه التحولات التكنولوجيا وفي عالمنا الذي أصبح متمحورا حول التكنولوجيا أصبح اليوم يتوجب على المدرسة تحضير وتأهيل التلميذ للعمل بكفاءة في المجتمع وتوفير لهم تأطير يساعدهم على تنمية المعارف العلمية واكتساب المعارف الضرورية لتكيف مع متطلبات المجتمع الجديد، كما لم يعد بمقدور المدرسة أن تتجاهل حاجات ومتطلبات المجتمع ومع تراكم وتطور تكنولوجيا الاتصال في السنوات الأخيرة أعيد طرح النقاش من جديد حول وضعية ودور المدرسة كمؤسسة تربوية وتعلمية ووظيفتها في المجتمع، مختلف هذه التطورات وضعت المجتمع أمام إشكاليات جديدة مايتطلب التكيف مع هذه التغيرات في محيط وبيئة المدرسة كما يغير أيضا المعارف والمرجعيات وسلوكيات التلاميذ والمعلمين وكذلك إتجاهاتهم إزاء المعرفة، حيث أصبح من المهم أن يتحكم الفرد في أساسيات هذه التكنولوجيات حتى يستطيع العيش بصورة فعالة في مجتمعه، والواقع أن تطور تكنولوجيا الاتصال واستخدامها المتزايد في الأنشطة اليومية المختلفة يجعل معظم مناصب العمل تشترط اليوم كفاءات مختلفة مرتبطة بتكنولوجيا الإتصال الجديدة، مما يعني أن هذه الكفاءات ينبغي اكتسابها للعيش في القرن الواحد والعشرين، وبما أن إحدى المهام الأساسية للمدرسة هي تحضير التلاميذ للعيش في المجتمع فإنه ينبغي إذن إكساب التلاميذ الكفاءات المرتبطة باستخدام هذه التكنولوجيات وخاصة الحاسوب، وفي سياق ذلك تسعى العديد من الدول اليوم إلى وضع الخطط والبرامج لتعميم استخدام الإعلام الآلي في مختلف المؤسسات المدرسية، في ظل مناخ عالمي يتميز بانبهار كبير إزاء التكنولوجيا الجديدة، حيث يقدم الحاسوب اليوم كمورد معتبر لرفع من نوعية التعليم والتعلم بأفضل طريقة ديناميكية ممكنة، وانطلاقا من ذلك أضحت مسألة دراسة استخدامات المعلمين للحاسوب تشكل نقطة اهتمام أساسية بالنسبة للعديد من الباحثين ومراكز البحث والهيئات المختلفة، وأصبح الرهان للأنظمة التربوية اليوم هوالنجاح في تحقيق تغيير سريع في الممارسات

لتتماشى مع هذه التحولات الجديدة التي أفرزتها التطورات الحاصلة في مجال الوصول إلى المعارف وطرق اكتسابها.

تتعرض المدرسة الجزائرية باستمرار إلي انتقادات من مختلف الجهات وتذهب أعنف الانتقادات إلى تحميل المدرسة مسؤولية الأزمة التي يعيشها المجتمع.

ومن هنا تكمن أهمية طرح هذا الموضوع للبحث انطلاقا من رؤية جديدة تسعى إلى الكشف عن واقع استخدام الحاسوب في المدارس الخاصة من قبل المعلمين، ومما تقدم يمكن أن نصوغ المشكلة في **التساؤل الرئيسي الآتي: ما مدى استخدام المعلمين للحاسوب في مدرسة الرائد العلمية؟**

- **تساؤلات الدراسة:**

- تتفرع عن هذه الإشكالية مجموعة من التساؤلات هي كالتالي:

1. ماهو واقع استخدام الحاسوب في المدارس الخاصة؟
2. ماهو أثر استخدام الحاسوب على العملية التعلمية؟
3. ماهي تحديات استخدام الحاسوب في المدرسة الخاصة؟

- **فرضيات الدراسة:**

للإجابة عن الأسئلة السابقة يتطلب تحليل الإشكالية محل الدراسة ووضع واختبار صحة مجموعة من الفرضيات نصوغها كما يلي:

1. يستخدم الحاسوب من قيبل المعلمين في المدرسة الخاصة.
2. استخدام الحاسوب يؤثر على العملية التعلمية من خلال زيادة التحصيل العلمي و التجديد في أساليب وطرق التدريس.
3. وجود بعض المعيقات التي تعاني منها المدرسة الجزائرية والتي تقف عائق أمام استغلال وسائل تكنولوجيا الاتصال بشكل فعال داخل المدرسة.

- **أهمية الدراسة:**

تتمثل أهمية الموضوع في كونه يعطي صورة على واقع استخدام الحاسوب في المؤسسة التعليمية الخاصة والإشارة إلى أهمية الحاسوب أو لفت الإنتباه إلى دوره الفاعل في العملية التربوية، بالإضافة إلى تسليط الضوء على مدى مواكبة المدارس التعليمية لتطور التكنولوجي واستغلاله في أداء العملية التعليمية.

- **أهداف الدراسة:**

يعتبر البحث العلمي مجال واسعا تختلف أهدافه وتتعدد معطياته ويهدف تبني أي باحث لموضوع معين إلي سد الفضول المعرفي الذي يلازمه، وإزالة بعض الضبابية التي تحيط بالموضوع الذي يريد معالجته وعليه فإننا نهدف من خلال هذا الطرح لموضوع استخدام تكنولوجيا الاتصال في المدارس الخاصة إلي التعرف على المحاور الآتية:

1. معرفة إذا كانت المدارس في الجزائر تجاري وتواكب أهم متطلبات العصر وهي استخدام التكنولوجيا الحديثة في القطاع التعليمي.
2. محاولة التعرف على واقع استخدام الحاسوب في المدارس التربوية الخاصة.
3. رصد الآثار المترتبة على استخدام تكنولوجيا الاتصال في مجال التعليم.
4. التعرف على التحديات التي تقف عائق أمام استخدام هذه التكنولوجيا في المدرسة.
5. الإحاطة بالنقاش حول علاقة المدرسة بالتطورات الحاصلة في مجال وسائل الاتصال التكنولوجي الذي أثير مند فترة طويلة في المجتمعات المتقدمة ولازال يستقطب الاهتمام كبير.
6. البحث في ما إذا كان هناك وعي لدى الأطراف المختلفة المعنية بالعملية التربوية فيما يخص التطورات وتأثيرها على مكانة المدرسة انطلاقا من الواقع الميداني.

- **أسباب اختيار الموضوع:**

فيما يخص أسباب اختيار الموضوع فمنها ما هو موضوعي، ومنها ما هو ذاتي.

***الأسباب الذاتية:**

1. حيوية الموضوع وأهميته عند الطلبة.
2. الميول الشخصي نحو قضايا ميدان التعليم وكل مايتعلق بعصرنة هذا المجال ومواكبته لتطور التكنولوجي.
3. الاهتمام بالتكنولوجيا الحديثة والحرص على مواكبة التطورات العلمية الحديثة والتحكم فيه.

***الأسباب الموضوعية:**

1. يعتبر موضوع الدراسة موضوع حديث إلي جانب قلة الدراسات العربية عموما والجزائرية خصوص.
2. من بين الأسباب أن عملية استخدام الحاسوب ووسائطه في المؤسسات التعليمية من المتطلبات الحديثة لمجارات التطورات الحاصلة في هذا العصر.
3. تعتبر تكنولوجيا الاتصال أحدث وأفضل مأورثته التكنولوجيا الحديثة مع نهاية القرن العشرين، إلي بداية عصر اتصالي جديد مع بداية القرن الواحد والعشرين، مما يفرض علينا تسليط الضوء على تطوراته واستعمالاته.

- **المنهج المتبع في الدراسة :**

نظرا لطبيعة موضوع دراستنا أرتأينا استخدام المنهج الوصفي من أجل الإحاطة بالموضوع وجمع المعلومات والتعريف بمفاهيم ومصطلحات الدراسة من مختلف المراجع والكتب، أما في الجزء التطبيقي فقد اعتمدنا على المنهج المسحي بهدف معرفة وكشف إلى أي مدى يتم استخدام تكنولوجيا الاتصال في المدرسة الخاصة (مدرسة الرئد العلمية)، حيث يعرف أحمد بن مورسلي المنهج المسحي:"بأنه الطريقة العلمية التي تمكن الباحث عن التعرف على الظاهرة المدروسة من حيث العوامل المكونة لها والعلاقات

السائدة داخلها كما هي في الحين الواقعي وضمن ظروفها الطبيعية غير المصطنعة من خلال جمع المعلومات والبيانات المحققة لذلك".[1]

- **أدوات الدراسة:**

يعتمد الباحث على مجموعة من الأدوات التي تساعد في بحثه، وترتبط هذه الأدوات بموضوع البحث والمنهج المستخدم في الدراسة وهناك الكثير من الوسائل التي تستخدم للحصول على البيانات و يمكن استخدام عدد من هذه الوسائل معا في البحث لتجنب عيوب احداها ولدراسة الظاهرة من كافة الجوانب وعموما يتعين أن تقييم الأدوات المختلفة لجمع البيانات في ضوء كفاءة كل منها في القيام بالوظيفة التي أختيرت لها ويمكن حصرها فيما يلي:

الاستبيان (الاستمارة)، المقابلة، الملاحظة، التحليل الاحصائي،[2]ويتوقف نجاح الباحث إلى حد كبير على استخدام أدوات البحث، فعليه الإحاطة جيدا بالأدوات والطرق التي يستخدمها للوصول إلى نتيجة مرضية بأقل وقت وجهد وتكاليف.

وانطلاقا من طبيعة بحثنا تطلب من الاعتماد على أداتين من الأدوات الرئيسية في عملية جمع البيانات وترجع أهمية هذه الأداة إلى طبيعة الدراسة في حد ذاتها.

- **الاستبيان:** هو أسلوب لجمع البيانات ويستهدف استمارة الأفراد المبحوثين بطريقة منهجية ومقنعة لتقديم حقائق وأفكار معينة في اطار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة وأهدافها دون تدخل الباحث في التقرير الذاتي للمبحوثين في هذه البيانات ويعتبر الاستقصاء من أكثر أدوات البحث شيوعا واستخداما في منهج المسح، وذلك لإمكانية استخدامه في جمع المعلومات عن موضوع معين يمثل عدد كبير من الأفراد يجتمعون أولا يجتمعون في مكان واحد.[3]

[1] – أحمد بن مورسلي، مناهج البحث في علوم الإعلام والإتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر، 200، ص286.

[2] – محمد الصاوي محمد مبارك، البحث العلمي، أسس و طريقة كتابته، القاهرة المكتبة الاكاديمية، 1996، ص 26.

[3] – محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الاعلامية، القاهرة، عالم الكتب، 2000، ص 33.

تمر مراحل او خطوات تصميم الاستمارة الاستقصاء بمراحل عدة تبدأ بتحديد إطار البيانات المطلوبة و نوعها، ثم تحدد نوع الاستمارة و نوع الأسئلة المطلوبة ثم إعداد الاستمارة في صورتها الأولية ووضع الأسئلة في أشكالها المختارة ثم اختبار الاستمارة في صورتها الأولية فالمرحلة الأخيرة وهي إعداد الاستمارة في صورتها النهائية.

- **الملاحظة:** تعد كأداة ثانية مساعدة إلى جانب أداة الإستبيان الذي اعتمدنا عليه كأداة رئيسية في جمع البيانات وهدفها يتمثل في أنها تفيد في التعرف على مدى التناقض الذي يحدث بين تصريح المبحوث وحقيقة مشاعره و آرائه حول الأسئلة المطروحة عليه، ملامحه، وردود فعله، وسلوكاته، كما تساعد في التعرف على معلومات جديدة ولتدعيم نتائج بحثنا قمنا بتوظيف الملاحظة كأداة ثانية كما ذكرنا سابقا وهذا من أجل مشاهدة الواقع على ما هو عليه.[1]

- عينة الدراسة:

تم تطبيق الدراسة المسحية على جميع معلمين المستوى الإبتدائي لمدرسة الرائد العلمية ب حاسي مسعود (مدرسة خاصة) وعددهم 18 معلم.

- تحديد المصطلحات:

تعريف التكنولوجيا:

لغة: يعرفها القاموس الجديد لطلاب "أن التكنولوجيا هي التقنية وهي علم الفنون والمهن".

اصطلاحا: يعرفها الأستاذ فاروق أبوزيد أنها:التطبيق العلمي للإكتشافات العلمية أوهي تطبيق المعارف العلمية في الحياة العملية".

التعريف الإجرئي : التكنولوجيا هي مجموع الوسائل المختلفة التي أنتجتها التطورات العلمية لتيسير العمل البدني والفكري.

[1] - محمد شفيق، الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث 1988، ص112.

تعريف الاتصال:

لغة : اتصل، يتصل، اتصالات، الشي بالشي، إلتصق به[1]

اصطلاحا: تعريف كولي " الاتصال هو الآلية التي تمكن من قيام العلاقات الاجتماعية وتطويرها، ويتكون من كافة الرموز الروحية ووسائل نقلها عبر المكان وحفظها عبر الزمان وهذا يشمل تعابير الوجه والإيماءات والأصوات والكلمات والكتابات والصحف، والتلغراف والهاتف وغيره من الوسائل والمنجزات التي لها أن تسيطر على الزمان والمكان.[2]

التعريف الإجرائي: الاتصال هو سيرورة نقل رسالة ما من مصدر إلى مستقبل عبر قناة معينة مع وجود رد فعل مما يضفي سمة تفاعلية، وتتم هذه العملية بصفة مباشرة أو باستعمال وسائل الإتصال المختلفة فالاتصال عملية يتم عن طريقها نقل المعاني من طرف إلى آخر، (مرسل ومستقبل).

تعريف الاستخدام:

لغة:الاستخدام في اللغة العربية مأخود من استخدم، إستخدامه، استخداما، فهو مستخدم والآخر مستخدم أي اتخده خادما، طلب منه أن يخدمه، واستخدم الإنسان الآلة أو السيارة استعملها في خدمة نفسه.

اصطلاحا:هو عبارة عن الممارسات الإجتماعية التي تصبح عادية في إطار ثقافة معينة من خلال الممارسة وإعادة الممارسة في النشاط نفسه إلى جانب عوامل قديمة متعلقة بالفعل الممارس، وتتعلق هذه الممارسات بالطابع الخاص الذي يضيفه الفرد أو الجماعة على الوسائل، الأدوات، والخدمات، هذا ما عكس مجموعة من الدلالات الثقافية المركبة التي تتأسس في إطار الحياة اليومية. 2

[1] – علي فاروق ابوزيد، مدخل إلى علم الصحافة، عالم الكتب، القاهرة، ط2 ،1998، ص45.

[2] – بن هادية واخرون، القاموس الجديد للطلاب، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، ط7، 1997، ص140.

تعريف الحاسوب:

الحاسوب هو جهاز إلكتروني قابل للبرمجه يتقبل بيانات وتعليمات يخزنها ويقوم بمعالجتها ثم يخرج النتائج وفقاً للتعليمات المعطاة له.

كما يعرف أنه جهاز إلكتروني يقوم باستقبال البيانات ومعالجتها للحصول على معلومات والمقصود بالبيانات هي المواد الخام أو المدخلات التي تدخل إلى نظام الحاسوب كي تعالج، والمعالجة هي العمليات اللازمة التي يتم من خلالها تحويل البيانات إلى معلومات، والمعلومات هي البيانات التي تم جمعها ومعالجتها وتحويلها إلى معلومات يستفاد منها.

تعريف المدرسة:

تشير المدرسة إلى كل مؤسسة تقوم بتوفير تعليم ذو طابع جماعي ومن وجهة نظر أخرى فإن الأمر يتعلق بوسط منظم اجتماعيا، تجمع عددا من الأفراد بغاية محددة وتستجيب المدرسة لنظام أو تنسيق لعدد معين من الخصائص أولها الحضور الإجباري في مكان وزمان محددين وثانيا الخضوع لبرنامج محدد ومتدرج، ثالثا الخضوع إلى تصنيف قائم على السن ومستويات التعليم وكما يلاحظ فإن المدرسة من خلال تحديدها لسن الإلتحاق بها فهي تضفي بذلك لطفولة طابع مؤسساتيا وفي الواقع فهي تستهدف إنطلاقا من تلك اللحظة جمهورا محددا بدقة.

– وتعرف أيضا بأنها مؤسسة تعليمية يتعلم بها التلاميذ الدروس بمختلف العلوم وتكون الدراسة بها في عدة مراحل وهي الإبتدائية والمتوسطة والثانوية وتسمى بالمدرسة الأولية الإجبارية في كثير من الدول وتنقسم المدارس إلى نوعان مدارس حكومية ومدارس غير حكومية (الخاصة).[1]

[1] قطيط غسان يوسف، تكنولوجيا الاعلام والاتصال في خدمة التربية ،مجلة بحث وتربية،دار الثقافة لنشر وتوزيع،الجزائر ،العدد2،اكتوبر 2011،ص28

المدرسة الخاصة:

وهي التي تعرف أيضا باسم المدارس الأهلية أو المدارس غير الحكومية هي المدارس التي لا تديرها الدولة، متمثلة بالحكومة المحلية أو الإقليمية أو الوطنية، وبالتالي فإن هذه المدارس تحتفظ بحقها في تحديد الطلبة الذين يلتحقون بها ويتم تمويلها كليا أو جزئيا عن طريق فرض رسوم التعليم على الطلبة بدلا من الاعتماد على التمويل الحكومي، ويمكن للطلاب الحصول على منحة دراسية في مدرسة خاصة.

الدراسات السابقة:

إن اطلاع الباحث على معظم أو مجمل الدراسات التي تناولت نفس الموضوع أو جانبا منه يعد أمرا هاما في توسع مجال المعرفة لديه أو استكمال جانب لم تتناوله الدراسات قبلا، لذلك من المهم أن يقوم الباحث بالكشف عن الدراسات السابقة.

تعد الدراسات التي بحثت في موضوع استخدام تكنولوجيا الاتصال في المدرسة الخاصة ضئيلة جدا، وقد تمكنا من الإطلاع على بعض الدراسات المشابهة فيما يلي:

الدراسة الأولى :

–دراسة عبد الوهاب بوخنوفة (2006) دراسة وصفية تحليلية موضوعها المدرسة، تلميذ، والمعلم وتكنولوجيا الاتصال .

- **العينة:** تلاميذ ومعلمي المراحل التعليمية الثلاث في الجزائر.
- **الأدوات:** المقابلات الاستكشافية الحرة والملاحظة بالمشاركة.
- **الهدف:** التفكير حول مفهوم الاستخدام والتمثيل ومفاهيم التعلم حول صياغة الخطب التي تتطور حول إدماج تكنولوجيا الإعلام ولإتصال في حقل التربية ولإحاطة بالنقاش حول علاقة المدرسة بالتطورات الحاصلة في مجال وسائل الاتصال ونقل المعارف وتداولها وهوة النقاش الذي أثير منذ فترة طويلة في المجتمعات المتقدمة ولايزال يستقطب الاهتمام.

- **النتائج المتوصل عليها:** كشفت الدراسة بأن المدرسة هي آخر مكان يتعامل فيه التلاميذ مع جهاز الكومبيوتر،كما توقفت الدراس على حقيقة أن المدرسة الجزائرية تعيش بمعزل عن التطورات المتسارعة التي يعرفها العالم في مجال توظيف أدوات الثورة المعلوماتية وما توفره من إمكانيات للإرتقاء بعملية التكوين والتعليم وإن التكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال لم تلج بعد بالمستوى المنظر حياة التلميذ والمعلم والقسم الدراسي.

الدراسة الثانية:

دراسة ربيعة بالحبيب ومبروكة حمادة (2014) دراسة مسحية عنوانها إستخدام تكنولوجيا الإتصال الحديثة في الاتصال الإداري.

- **العينة:** لم يقوموا باختيار العينة بل قامو بالمسح الشامل لمجتمع البحث المتمثل في جميع موظفي وإطارات المؤسسة.
- **الأدوات:** الملاحظة وتستخدم البحوث الميدانية لجمع البيانات، الإستبيان يستخدم للحصول على معلومات لا يستطيع الباحث ملاحظتها بنفسه.
- **الهدف:** التعرف على تغيرات والتأثيرات التي احدثتها تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المؤسسات الإدارية كذلك معرفة مدى إستخدام تكنولوجيات الحديثة في مجال الاتصالات الادارية في كسب الخبرة والتدريب على عملية البحث العلمي والتطبيق خطواته.
- **المنهج:**استخدمت المنهج الوصفي في الشق النظري للدراسة من أجل الإحاطة بالموضوع وجمع المعلومات.
- **النتائج المتوصل إليها** : الإعتماد على الأساليب والوسائل التقليدية في الاتصال الإداري بالإضافة إلى نقص الخبرة والكوادر المؤهلة.

معظم أفراد العاملين في المؤسسة يرون أن توفير الوسائل التكنولوجيا تحسن من إنتاجية العمل.

الدراسة الثالثة:

دراسة بلمولاي بدر الدين(2011) دراسة ميدانية موضوعها استعمال تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة في العلاقات الاجتماعية.

- **العينة:** العينة المعتمد عليها في هذه الدراسة هي العينة القصدية ذات الحصص المتساوية.
- **الأدوات:** استخدمت والاستبيان والذي يعتبر من أكثر الأدوات استخداما لما يتميز به من خصائص تسهل على الباحث والمبحوث.
- **الهدف:** تهدف هذه الدراسة إلى التقرب من الموضوع ومحاولة الإلمام به قدر الإمكان بالإضافة إلى السعي إلى التحكم في تطبيق الطرق المنهجية المكتسبة خلال فترة الدراسة، والتعود على القيام بالبحوث الإعلامية، ومحاولة إثراء المكتبة الإعلامية بدراسات إعلامية .
- **المنهج:**استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي الذي يتعلق بوصف مظاهر استخدام الطلبة لتكنولوجيا الإعلام والإتصال الحديثة في العلاقات الاجتماعية هذا ماجعل الدراسة تخضع للمنهج الوصفي.
- **النتائج المتوصل إليها:** أظهرت نتائج الدراسة المسحية الميدانية أن هناك استخدام واسع للإنترنت والهاتف النقال في أوساط الطلبة، وأن معظمهم يستخدمون هاتين الوسيلتين في علاقاتهم الاجتماعية غير إلى أن أغلبهم يرفضون الزواج من الأشخاص الذين تعرفوا عليهم عبر هاتين الوسيلتين.

- **المقاربات النظرية:**

- **مقاربة انتشار المستحدثات(انتشار المبتكرات):** وتتمثل هذه النظرية في الدراسات المنجزة في إطار تمديد وتعميق "العلاقات الشخصية" وتعني ما يسمى بالنظريات ذات التأثير المحدود أو البحوث التي تجرى حول "انتشار المبتكرات أو الأفكار المستحدثة " وهي شبيهة بنظرية تدفق (انتقال) الاتصال على مرحلتين مع توسيعها في مراحل التدفق ووسائطه.[1]

[1] – فضيل ديليو، الأتصال، مفاهيمه، نظرياته، وسائله، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2003، ص2

- **مفهوم المستحدث (الابتكار):** يعرف المستحدث أو الابتكار على أنه " أي فكرة جديدة، أو أسلوب أو نمط جديد يتم استخدامه في الحياة كفكرة تنظيم الأسرة أو إدخال أساليب جديدة في المدرسة أو الزراعة أو استحداث وسيلة اتصالية مثل: الحاسوب، الهاتف المحمول، كل ذلك يعتبر ابتكار"

- **خصائص المستحدث:**

1. إمكانية التجريب: كلما توافر للمستحدث إمكانية التجريب، ولو كان على مستوى محدود كانت إمكانية تبنيه من الأفراد أكبر.
2. إمكانية الملاحظة: يتوافر للمستحدث حظ أكبر في تكوين الميزة النسبية،إذ أن أي خدمة أو منتج جديد يتطلب تكلفة مادية أكبر،ومن ثم تبدو عملية تبنيه أبطأ.
3. الفعل الإجتماعي: تتطلب أغلب المستحدثات إتخاد قرار على المستوى الجماعي.

- **مراحل عملية تبني الأفكار والأساليب المستحدثة:**

عملية تبني الأفكار هي عبارة عن العملية العقلية التي يمر خلالها الفرد في وقت سماعه وعلمه بالفكرة أو الابتكار حتى ينتهي به الأمر إلى أن يتبناها.

- تمر هذه العملية بخمس مراحل رئيسية وهي:

1- **مرحلة الوعي بالفكرة:** وفي هذه المرحلة يسمع الفرد أو يعلم بالفكرة الجديدة لأول مرة.

2- **مرحلة الاهتمام:** في هذه المرحلة يتولد لدى الأفراد رغبة في التعرف على وقائع الفكرة، والسعي إلى المزيد من المعلومات بشأنها.

3- **مرحلة التقييم:** يزن الفرد في هذه المرحلة ماتجمع لديه من معرفة ومعلومات عن الفكرة المستحدثة أو الابتكار وما يتوقعه مستقبلا إلى أن يصل إلى القبول أو الرفض.

4- **مرحلة التجريب:** يستخدم الفرد الفكرة المستحدثة على نطاق ضيق وذلك ليحدد فائدتها على نطاق ظروفه الخاصة.[1]

[1] مرجع سابق، ص 6.

5- **مرحلة التبني:** تتميز هذه المرحلة بالثبات النسبي،فالفرد قد انتهى إلى قرار تبني الفكرة المستحدثة بعد أن اقتنع بجدواها وفوائدها.

- **منطق الاستخدامات:**

مع مجئ تكنولوجيات الإعلام والاتصال، أضحت الدراسات حول الاستخدامات مجالات لرهانات اقتصادية، اجتماعية، سياسية، مما أدى إلى التركيز على إبراز النتائج الإيجابية لهذه التكنولوجيا إن الخطب التي رافقت ظهور وانتشار تكنولوجيات الإعلام والاتصال، أدت إلى تشويه الدراسات حول الاستخدام على صعيد آخر، فإن هذه الخطب التي استمدت حجمها من النظريات الحتمية التكنولوجية قد أدت إلى إبعاد الأبحاث عن طرح المسائل الأساسية المتعلقة بالاستخدام.

كما تسعى هذه النظرية (الاستخدامات والاشباعات) إلى تحقيق ثلاث أهداف رئيسية وهي:

1. التعرف على استخدام الأفراد لوسائل الإعلام، وذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستخدم الوسيلة التي تشبع حاجاته وأهدافه.
2. توضيح دوافع استخدام وسيلة بعينها من وسائل الإعلام، والتفاعل مع نتيجة هذا الاستخدام.
3. التركيز على أن فهم عملية الاتصال الجماهيري يأتي نتيجة الاستخدام وسائل الاتصال الجماهيري.

- **مقاربة الحتمية التكنولوجية :** تقوم هذه النظرية على فكرة القوة الخارقة للتكنولوجيا، حيث أن التكنولوجيا وفق هذه النظرية، قادرة على إحداث التغير الاجتماعي ويمكن التفكير بأن تكنولوجيا معينة تولد استخداما واحدا ووحيدا فقط.

الواقع أن الميل إلى الحتمية التكنولوجية لايزال حاضرا في العديد من الأبحاث، وإن العبارات أو التعبير(تأثير تكنولوجيا الإعلام أو أثار التكنولوجيات الجديدة) المتواجدة بكثرة في أدبيات الصحفية وأيضا في الكتابات العلمية، تكشف عن شكل من أشكال الحتمية التكنولوجية التي تحلل العلاقات التقنية والمجتمع في عبارات تأثير الأولى على الثانية مفترضة هكذا استقلالية خاصة بالتقنية.[1]

[1] نفس المرجع، ص 7.

إن المقاربات النظرية والمنهجية التي تعالج مسألة استخدام وسائل الإعلام وتكنولوجيات الاتصال قد عرفت في السنوات الأخيرة تحولا مفاهيميا شبيها بذلك الذي عرفته سوسيولوجيا وسائل الإعلام الجماهيري في فترة الخمسينيات من القرن الماضي، وهكذاإنتقلت الأبحاث تدريجيا من مسألة مركزة على التقنيات إلى مسألة متمحورة حول الاستخدامات ويبدو أن الحتمية التكنولوجيا يتم التخلي عنها لصالح مقاربات أكثر وضوحا تميل إلى تحليل الابتكارات التقنية، وبعبارة أخرى يمكن القول بأننا نشهد اليوم تحولا في الاهتمام من التركيز على التكنولوجيات إلى التركيز على المستخدمين.[1]

[1] – حسن عماد مكاوي، ليلى السيد، الإتصال ونظرياته المعاصرة،ط3،دار المصرية البنانية،القاهرة،2002، ص261–262.

خلاصـــــــــة:

بعد ما تم عرض كل من إشكالية الدراسة وأهمية وأسباب اختيار الموضوع، وأيضا تحديد منهج الدراسة وأدواته والعينة المدروسة، بالإضافة إلى تحديد المفاهيم و الدراسات السابقة، حيث تبين لنا من خلال هذا الفصل الدور الهام الذي تلعبه هذه الخطوات في تدعيم أية دراسة في تفسير وتحليل ومقارنة النتائج، أي من خلال هذه الخطوة يمكن للباحث أخذ نظرة جيدة حول الظاهرة لينطلق منها نحو فهم ووضع تفسيرات أكثر عمق لها وما توصل إليه الميدان.

الجانب التطبيقي

عرض وتحليل النتائج

تمهيد

مجالات الدراسة

صعوبات الدراسة

عرض الجداول وتحليلها

نتائج الدراسة

تمهيد:

تعتبر الدراسة الميدانية مكملة للدراسة النظرية في إجراء البحوث الاجتماعية، حيث تساعد الباحث للوصول إلى نتائج وحقائق، تفسر وتكشف عن تساؤلات البحث، وبالتالي تبين صحة أو خطأ فرضيات الدراسة ونعرض في هذا الفصل: مجالات الدراسة، عرض الجداول وتحليلها، وبعد ذلك صعوبات الدراسة، لنخلص في آخر هذا الفصل إلى نتائج الدراسة.

مجالات الدراسة:

المجال المكاني:

تندرج هذه الدراسة في اطار الدراسات الميدانية، وتهتم بموضوع استخدام تكنولوجيا الاتصال في المدارس الخاصة، حيث شملت الدراسة مدرسة الرائد العلمية والتي نشأت سنة 2009 والكائن مقرها بحاسي مسعود (ورقلة).

المجال الزماني:

المجال الزمني يمتد من شهر مارس 2017 إلى شهر ماي 2017 بحيث تم في شهر مارس دراسة المؤسسة والوقوف عند استخدام التكنولوجيات الاتصالية الحديثة التي تم اعتمادها من قبل المعلمين (الحاسوب) وظروف العمل بها ثم قمنا بتحضير الاستمارة الإستبيانية التي تم توزيعها على أفراد العينة في شهر أفريل أما التمثيل الإحصائي لهذه العينة واستنطاق أرقامها وبياناتها تم في شهر ماي.

صعوبات الدراسة:

لا تكاد أي دراسة أكاديمية أن تخلو من الصعوبات والعوائق التي تعترض الباحث حول الموضوع أو الظاهرة محل الدراسة.

وقد وفقنا بعون الله تعالى في إتمام بحثنا هذا رغم الصعوبات والتي تمثلت فيما يلي:

- قلة المراجع الخاصة بدراستنا في مكتبتنا الجامعية.
- العمل إلى جانب الدراسة.
- ضيق الوقت.

عرض و تحليل و مناقشة النتائج:

❖ **المحور الأول: واقع استخدام الحاسوب في المدارس الخاصّة.**

الجدول رقم (1): يمثل مدى أهميّة ومكانة التكنولوجيا.

الإجابة	التكرارات	النسب المئوية
ضروريّة لمواكبة التّطور	11	%61.12
مفيدة تبعا لمجال العمل	05	%27.77
حتميّة لا يمكن الاستغناء عنها	02	%11.11
يمكن الاستغناء عنها	00	%00
المجموع	18	%100

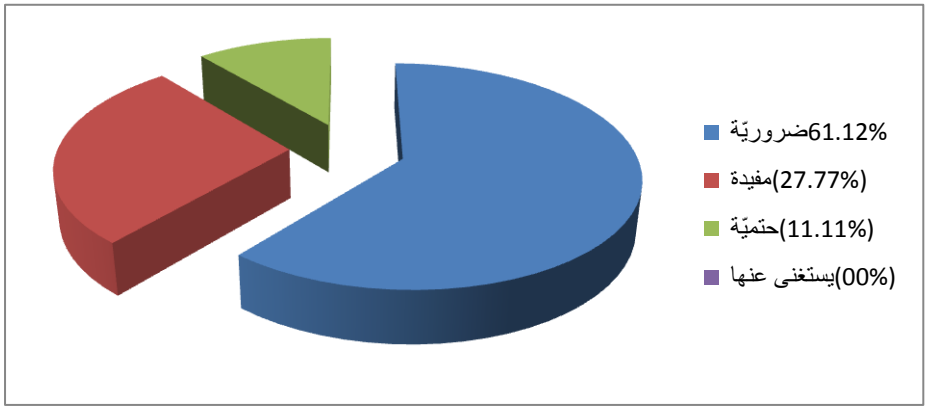

شكل رقم (1): يمثل نسب الجدول رقم (01).

- يتوضح من خلال الجدول رقم (1) أن جل الأساتذة في المدرسة الخاصّة يرون بأنّ التكنولوجيا ذات أهميّة ومكانة كبيرتين، حيث أظهرت نسبة 61.12% من المجموع أن التكنولوجيا ضروريّة، بينما نسبة 22.27% يقرّون بأنّها مفيدة، في حين نسبة 11.11 % ترى بحتميّتها، ولا توجد نسبة مئويّة لمن يرون بأنه يمكن الاستغناء عنها.

و منه يتضح لنا أن التكنولوجيا ذات أهميّة ومكانة كبيرتين في المدرسة وذلك من خلال استخدامات المدرسة لمختلف الوسائل التكنولوجية لتفعيل عملية التعليم وجعلها أكثر يسر وبساطة.

الجدول رقم (2): يبين مدى تأييد فكرة الاعتماد على التكنولوجيا في المدارس الخاصّة.

الإجابة	التكرارات	النسب المئوية
نعم	18	%100
لا	00	%00
المجموع	18	%100

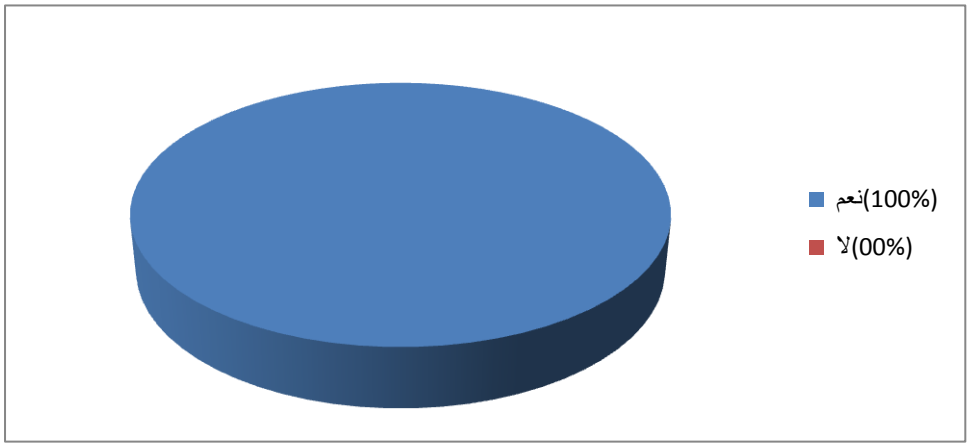

الشكل رقم (2): يبين نسب الجدول (02).

- يتبين لنا من خلال نتائج الجدول (2) أن نسبة 100% من الأساتذة يقرّون بفكرة استخدام التكنولوجيا في المدرسة الخاصّة.

و من خلال هذا نستنتج أن كلّ أساتذة مدرسة الرائد العلمية يؤيّدون فكرة استخدام التكنولوجيا في المدرسة وذلك لإدراكهم مدى أهميتها وفوائد استخدامها في العملية التعلمية، حيث تفتح أمام المتعلم آفاقا واسعة في الاستيعاب ، وللمعلم في العرض وللعملية التعليمية في الوصول إلى الكفاية و الإتقان.

الجدول رقم (3): إدراك مدى اهتمام الأساتذة بالحاسوب.

الإجابة	التكرارات	النسب المئوية
نعم	18	%100
لا	00	%00
المجموع	18	%100

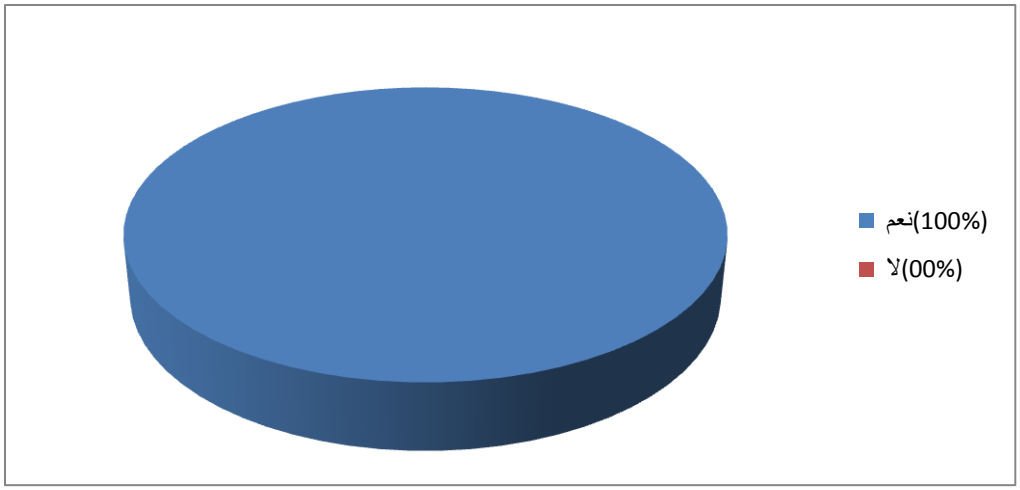

الشكل رقم (3): يمثل نسب الجدول رقم (03).

- يتبين من خلال نتائج الجدول (3) أن نسبة 100% من الأساتذة يملكون حاسوبا.

كما نلاحظ أن كلّ الأساتذة يؤيّدون فكرة استخدام الحاسوب في المدرسة الخاصّة ويهتمّون لذلك وهذا راجع لإدراكهم لما للحاسوب من إمكانيات ضخمة لخدمة عمليتي التعلم والتعليم ومع التقدم الهائل في تقنية الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات اصبح أكثر ملائمة للمطالب العديدة التي تفرضها.

الجدول رقم (4): يبيّن مدى تمكن الأساتذة من استخدام الحاسوب.

مستوى الأداء	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	18	%100
لا	00	%00
المجموع	18	%100

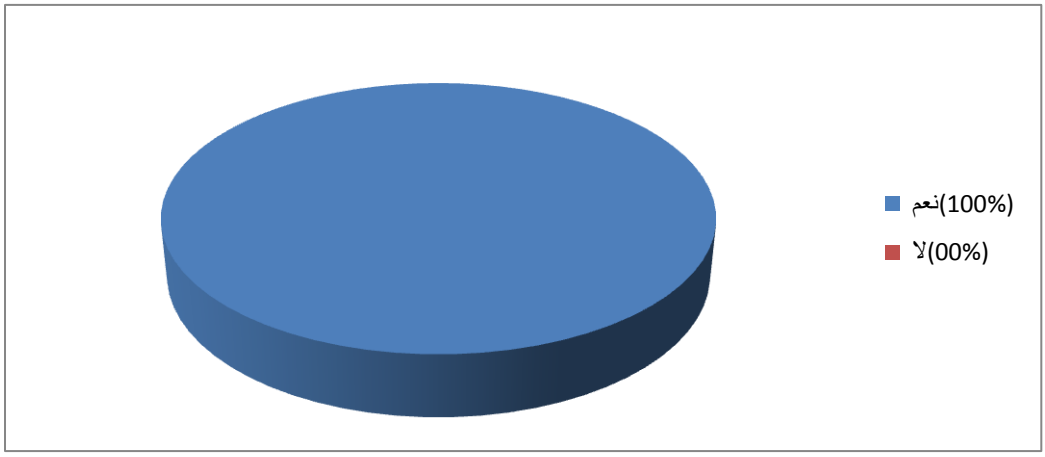

الشكل رقم (4): يمثل نسب الجدول (4)

- يتبين من خلال نتائج الجدول (4) أن نسبة 100% من الأساتذة يجيدون استخدام الحاسوب في المدرسة الخاصّة.

نلاحظ أن كلّ الأساتذة متمكنين من استخدام الحاسوب، لأن إتقان مهارات الحاسوب ضرورية لمواكبت تطورات العصر والإستفادة من الخدمات التي يقدمها في تطوير العملية التربوية.

الجدول رقم (5): يبين المجالات التي يستخدم فيها الأستاذ الكمبيوتر غالبا.

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
حفظ الملفّات	06	%33.33
استخدام الأقراص المضغوطة في تحضير بعض الدّروس	02	%11.12
استخدام الانترنت في تحضير الدّروس	05	%27.77
تبادل الوثائق المعلوماتيّة مع الأساتذة الآخرين	05	%27.77
المجموع	50	%100

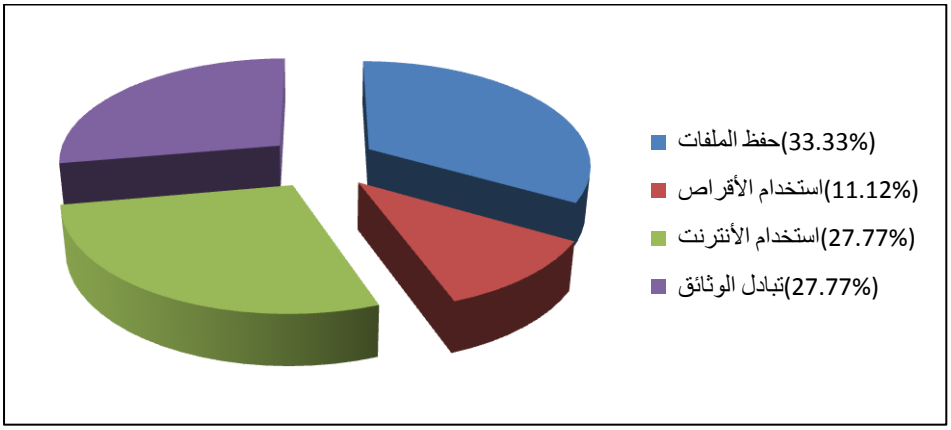

الشكل رقم (5):يبين تمثيلا لنسب الجدول رقم (5).

- نستنتج من خلال الجدول رقم (5) أن جل الأساتذة في المدرسة الخاصّة يرون بأنّ الحاسوب يستخدم في عدّة مجالات، حيث أظهرت نسبة 33.33% من المجموع أنهم يستخدمونه في حفظ الملفّات، بينما نسبة 27.77% كانت نسبة مشتركة بين من يستخدمونه لتبادل الوثائق، ومن يستخدمونه لاستغلال الإنترنت في شرح الدّروس، في حين نسبة 11.12 % يقرّون أنهم يستغلّونه لاستخدام الأقراص المضغوطة في شرح الدّروس.

ومنه نستنتج أن الحاسوب يستخدم في عدّة مجالات داخل المدرسة الخاصّة، وذلك من خلال الاستعمال الواسع للحاسوب داخل هذه المؤسسة باعتباره مدخلا أو منهجا في مجال تعليم وتعلم مختلف الموضوعات الدراسية بالإضافة إلى سهولة استخدامه وتوفيره للوقت والجهد.

الجدول رقم (6): يبيّن أهمية الحاسوب في عملية التدريس.

الإجابة	التكرارات	النسب المئوية
نعم	18	%18
لا	00	%00
المجموع	18	%100

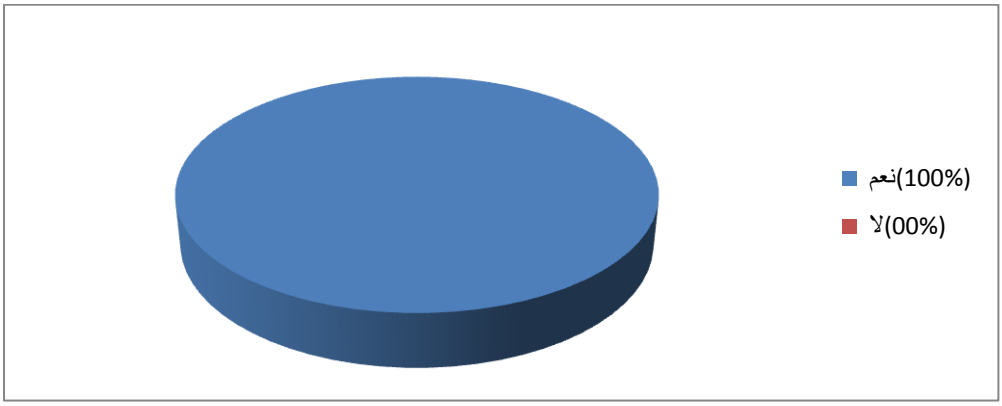

الشكل رقم

نستنتج من خلال نتائج الجدول (6) أن نسبة 100% من الأساتذة يستخدمون الحاسوب ووسائطه المتعدّدة.

و منه يتضح لنا أن كلّ الأساتذة يستغلون مايقدمه الحاسوب من خدمات في عملية التعليم وذلك لما يوفره من تسهيلات وإبداع في شرح الدروس بالإضافة إلى نقل المعلومات لتلاميذ بطريقة عصرية.

الجدول رقم (7): يبين رأي الأساتذة حول أهميّة الحاسوب.

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
أساسي	15	%83.33
مهمّ لكن ليس أساسي	03	%16.67
ليس مهمّ	00	%00

المجموع	18	%100

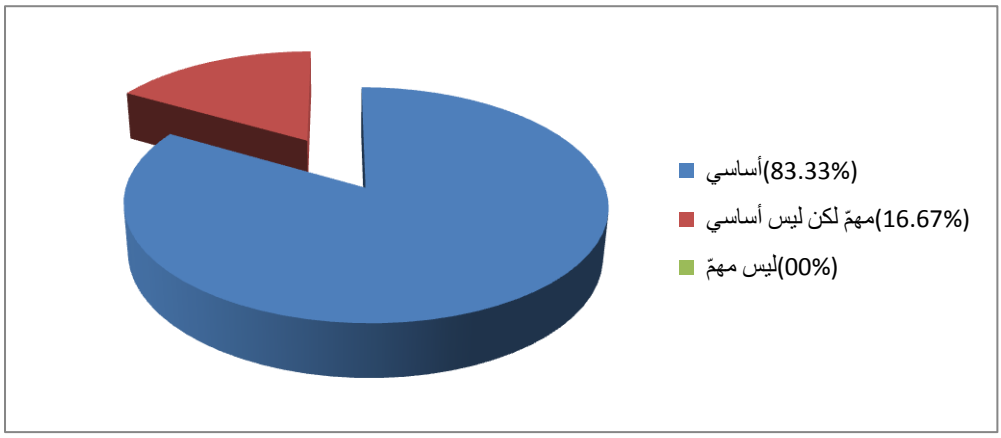

الشكل رقم (7): يبين تمثيلا لنسب الجدول رقم (6).

- من خلال نتائج الجدول رقم (7) نلاحظ أن نسبة 83.33% من الأساتذة يرون أن الحاسوب أساسيّ في طريقة التّدريس، أما نسبة 16.67% يرون أنّه مهمّ لكن ليس أساسيّ، في حيــن لا يوجد من يرى بأنّه ليس مهمّ.

ومنه نستنتج أن الحاسوب ذو أهميّة كبيرة في العملية التدريسيّة، من خلال مساهمته في تسهيل وتيسير الفهم والاستيعاب لدى التلاميذ.

الجدول رقم (8): يبين مدى اهتمام المدرسة بالتكنولوجيا وتشجيعها لها.

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	18	%100
لا	00	%00
المجمــوع	18	%100

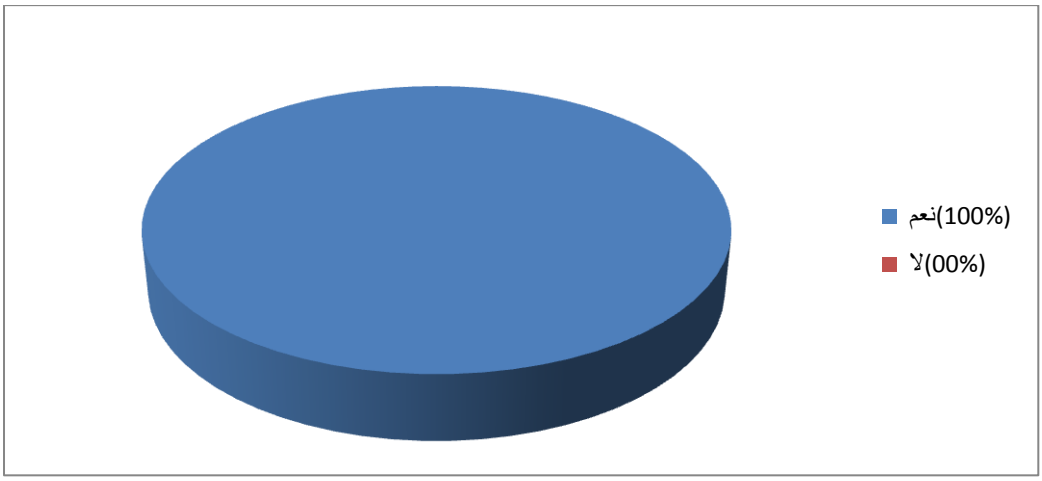

الشكل رقم (8):يبين تمثيلا لنسب الجدول رقم (8).

- من خلال نتائج الجدول رقم (8) نلاحظ أن نسبة 100% من الأساتذة يلقون تشجيعا من إدارة المدرسة على استخدام الحاسوب في عمليّة التّعليم داخل القسم.

ومنه نستنتج أن إدارة المدرسة تشجّع استخدام الحاسوب في عمليّة التعليم بشكل كبير جدا.

❖ **المحور الثاني:أثر استخدام الحاسوب في العملية التعليمية..**

الجدول رقم (9): يبين مدى تأثير الحاسوب في تسهيل استيعاب الدروس في المدارس الخاصّة.

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	10	%55.55
لا	00	%00
نوعا ما	08	%44.45
المجموع	18	%100

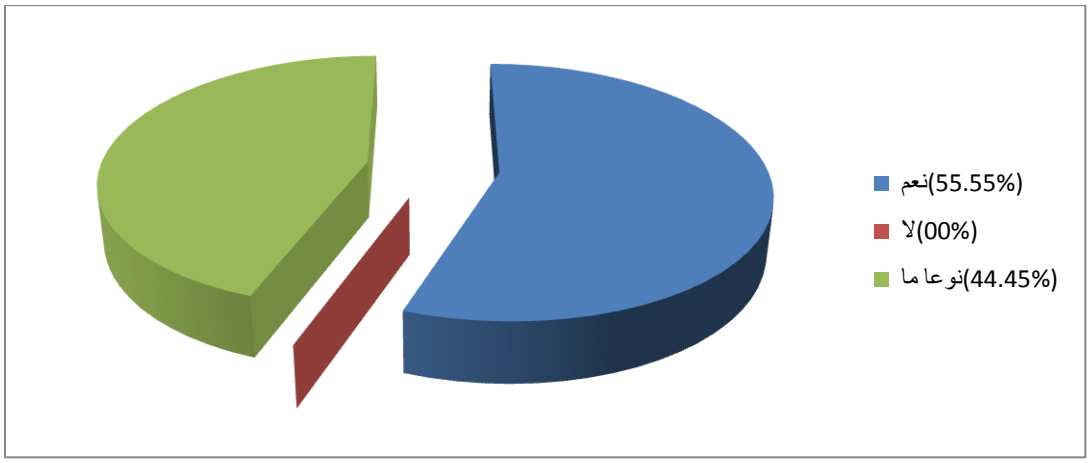

الشكل رقم (9):يبين تمثيلا لنسب الجدول رقم (9).

يتبين من خلال نتائج الجدول رقم (9) نلاحظ أن نسبة 55.55% من الأساتذة يوافقون أن الحاسوب قد ساهم في استيعاب الدّروس بشكل صريح، كما أنّ نسبة 44.45% يقولون أنه يساهم نوعا ما، في حين أنه لا يوجد من ينكر ذلك.

ومنه نلاحظ أنّ الحاسوب يساهم بشكل فعّال في عمليّة استيعاب الدّروس لتمكنه من فك الغموض الذي قد يتبادر الى ادهان المتمدرسين ،فالحاسوب يساعد على توضيح الصورة وتسهيل فهمها بستعمال الالوان والاشكال وغيرها من التوضيحات

الجدول رقم (10): يبين مساهمة الكمبيوتر في تسهيل العملية التعليميّة.

الإجابـة	التكرارات	النسبة المئوية
نعــم	13	%72.22
بشكل جزئي	05	%27.78
لا	00	%00
المجمــوع	18	%100

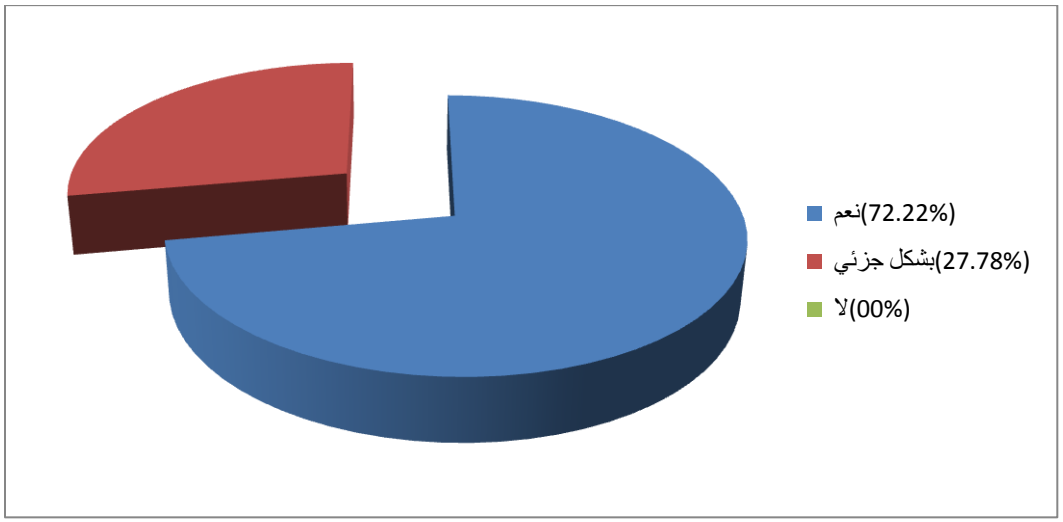

الشكل رقم (10):يبين تمثيلا لنسب الجدول رقم (10).

نلاحظ من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم (10) نلاحظ أن نسبة 72.22% من إجابات الأساتذة أكّدت على أن استخدام الحاسوب ساهم بشكل جيّد في تسهيل العمليّة التّعليميّة، كما أنّ نسبة 27.78% تقول أنّه يساهم بشكل جزئي، في حين لا يوجد من الأساتذة من يعارض مساهمته.

ومنه يتضح أن الحاسوب يساهم بشكل فعّال في تسهيل العمليّة التّعليميّة لذى تلاميد مدرسة الرائد العلمية.

الجدول رقم (11): يبين مدى مساهمة التعليم باستخدام الحاسوب في الزيادة من دافعيّة التّلاميذ للتعلّم.

الإجابــة	التكرارات	النسبة المئويــة
نعم	16	%88.89
لا	00	%00
نوعا ما	02	%11.11
المجمــوع	18	%100

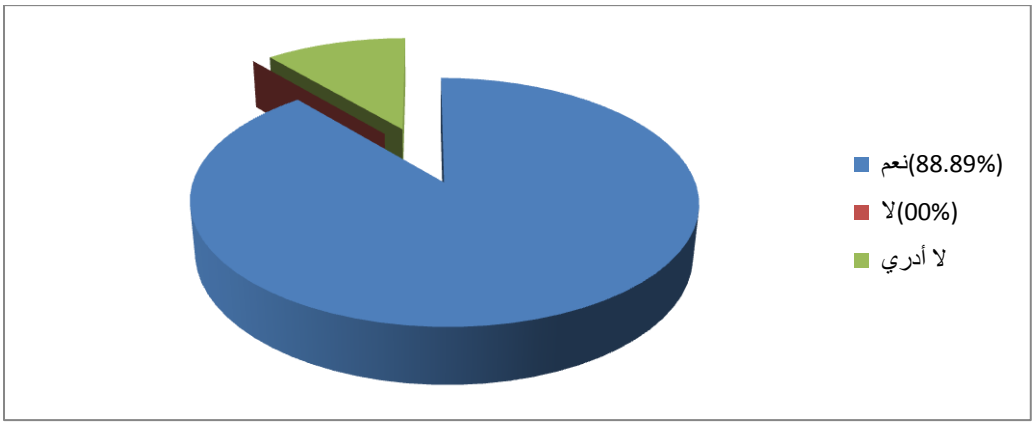

الشكل رقم (11):يبين تمثيلا لنسب الجدول رقم (11).

نستنتج من خلال نتائج الجدول رقم (11) نلاحظ أن نسبة 88.89% مـن الأساتذة يرون أنّ الحاسوب أثناء استخدامه يزيد من دافعيّة التّلاميذ للتعلّم، أما نسبة 11.11% فيرون أنه يساهم نوعا ما، في حين لا يوجد من يقول أنّه لا يساهم.

نلاحظ أن استخدام الحاسوب يزيد من دافعيّة التّلاميذ للتّعلّم من خلال شعورهم بالمتعة والرغبة في الدراسة

الجدول رقم (12) : يبين مدى مساهمة خدمة الانترنت في مساعدة المعلّم على إعداد الدّروس.

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	18	%100
لا	00	%00
لا أدري	00	%00
المجمـوع	18	%100

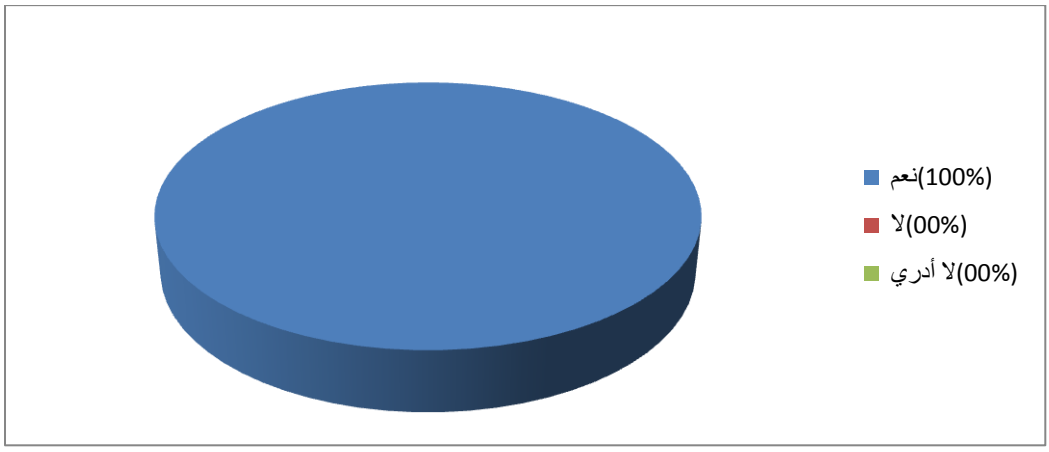

الشكل رقم (12):يبين تمثيلا لنسب الجدول رقم (12).

من خلال نتائج الجدول رقم (12) نلاحظ أن نسبة 100% من الأساتذة يرون أن الحاسوب يساعدهم على إعداد الدّروس.

ومنه نستنتج أن الحاسوب يساعد الأساتذة في إعداد الدّروس بشكل فعّال جدّا، ويزيد من عزيمتهم لشرح وتوضيح الدروس وتقريب الصورة لتلاميذ بكل سهولة .

الجدول رقم (13): ردّة فعل التّلاميذ عند اعتماد المعلّم على الحاسوب في الشرح.

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	15	%83.34
لا	00	%00
نوعا ما	03	%16.66
المجموع	18	%100

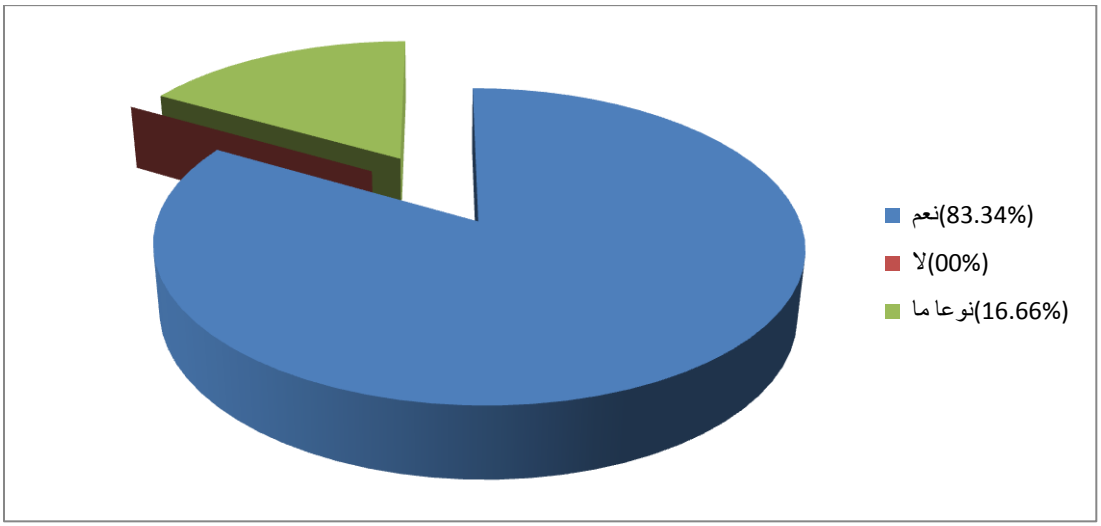

الشكل رقم (13): يبين تمثيلا لنسب الجدول رقم (13).

من خلال نتائج الجـدول رقــم (13) نلاحظ أن نسبــة 83.34% من الأساتذة يرون أن ملاحظات التّلاميذ يجدون متعة أثناء استخدام الأستاذ للحاسوب في الشّرح وبشكل واضح وجليّ، أما نسبــة 16.66% فيقولون أن التلاميذ يتمتّعون بذلك نوعا ما، في حين أنه لا يرى عكس.

ومنه نستخلص أن المعلّم حين يستخدم الحاسوب فإن التلاميذ يتمتّعون بذلك بشكل واضح من خلال تجاوبهم مع المعلم أثناء عرضه لدروس،ونجذابهم نحو استخدام هذه التكنولوجيا .

الجدول رقم (14) : يبين مدى جذب استعمال الحاسوب لاهتمام وانتباه التّلاميذ.

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
درجة كبيرة	15	%83.34
درجة متوسّطة	03	%16.66
درجة ضعيفة	00	%00
المجمـوع	18	%100

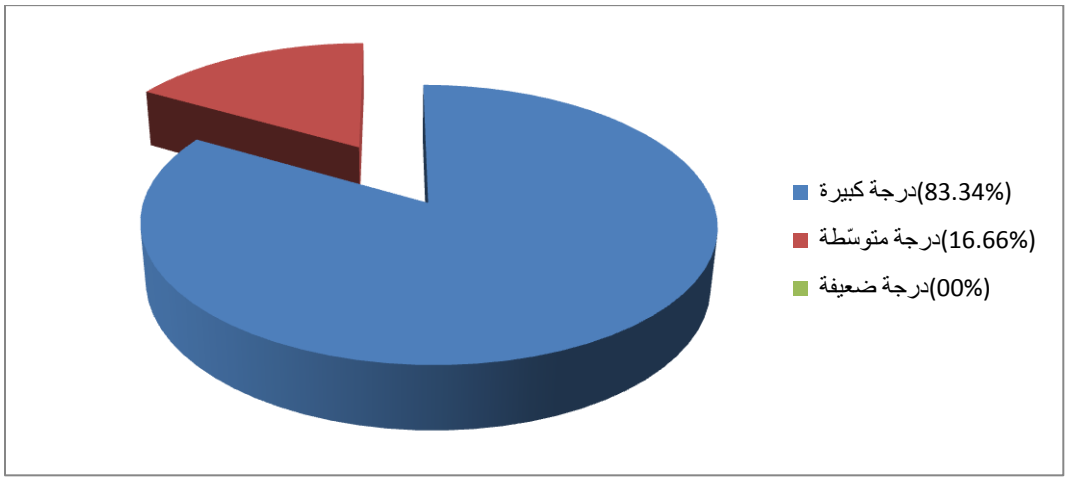

الشكل رقم (14):يبين تمثيلا لنسب الجدول رقم (14).

من خلال نتائج الجدول رقم (14) نلاحظ أن نسبة 83.34% من الأساتذة يرون أن استخدام الحاسوب يجذب اهتمام التّلاميذ وانتباههم بدرجة كبيرة، أما نسبة 16.66% فيرون ذلك بدرجة متوسّطة.

ومنه نستنتج أن استخدام الحاسوب يجذب انتباه التّلاميذ واهتمامهم ويجعلهم اكثر تركيزا مما يدفعهم لإستيعاب اكثر فأكثر.

الجدول رقم (15) : يبيّن مدى فعّاليّة استعمال الحاسوب في التّجديد في أساليب وطرق التّدريس.

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	16	%88.89
لا	00	%00
إلى حدّ ما	02	%11.11
المجموع	18	%100

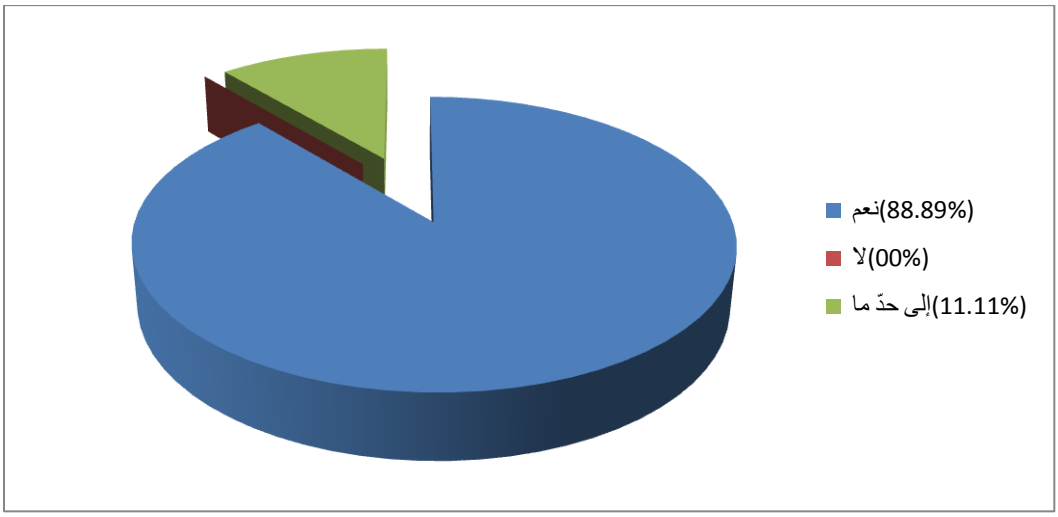

الشكل رقم (15):يبين تمثيلا لنسب الجدول رقم **(15)**.

من خلال نتائج الجدول رقم **(15)** نلاحظ أن نسبة 88.89% مـن الأساتذة يرون أنّ الحاسوب أثناء استخدامه يساعد المعلّم على التّجديد والتّنويع في طرق وأساليب التدريس، ونسبة 11.11% فيرون أنـّه يساهم في ذلك إلى حدّ ما، في حين لا يوجد من يقول أنّه لا يساهم.

ومنه نستنتج أن استخدام الحاسوب يساعد الأستاذ في التّجديد والتّنويع في طرق وأساليب التّدريس

❖ **المحور الثالث: تحديات استخدام الحاسوب في المدارس الخاصة.**

الجدول رقم (16): يبيّن مدى تأثير عنصر قلّة الأجهزة.

الإجابـة	التكرارات	النسبة المئوية
ليس عامل	11	%61.12
عامل ثانوي	04	%22.22
عامل رئيسي	03	%16.66
المجمـوع	18	%100

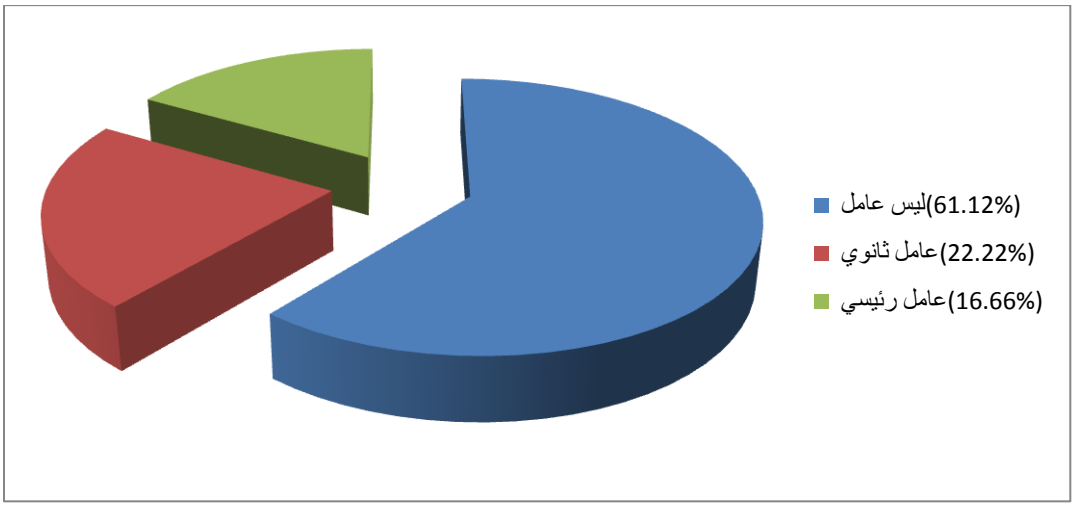

الشكل رقم (16): يبين تمثيلا للجدول رقم(**16**).

من خلال نتائج الجدول رقم **(16)** نلاحظ أن نسبة 61.12% من الأساتذة يرون أنّ عنصر قلّة الأجهزة ليس عاملا يساهم في عرقلة استخدام الحاسوب،كما أنّ نسبة 22.22% يرون أنّه عامل ثانوي، في حين أنّ نسبة 16.66% يرون أنّه عامل رئيسي.

ومنه نلاحظ أن عنصر قلّة الأجهزة يساهم بنسبة ضعيفة في عرقلة استخدام الحاسوب.

الجدول رقم (17): يبيّن مدى تأثير قلّة البرامج الملائمة.

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
ليس عامل	07	%38.89
عامل ثانوي	02	%11.11
عامل رئيسي	09	%50
المجمــوع	18	%100

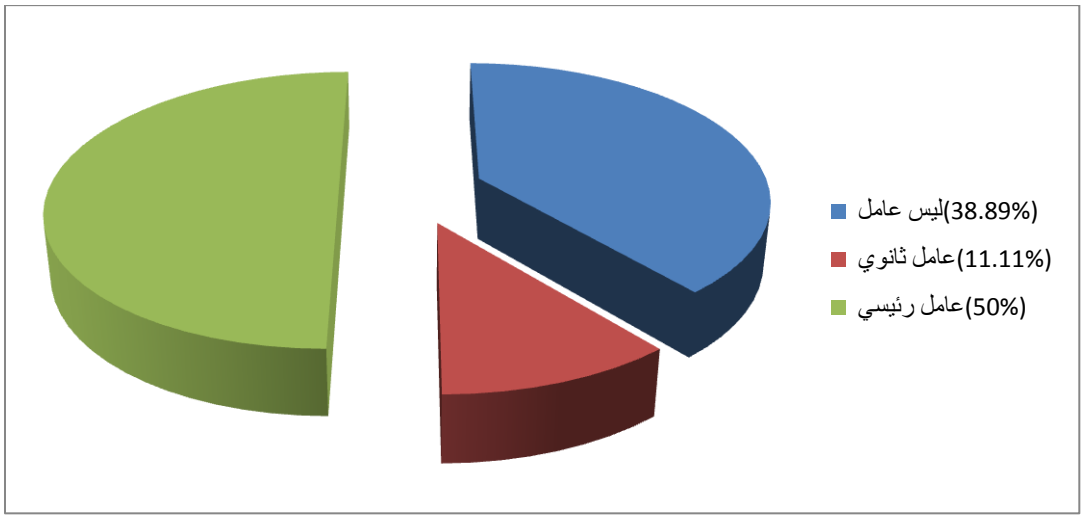

الشكل رقم (17):يبين تمثيلا لنسب الجدول رقم **(17)**.

يتبين من خلال نتائج الجدول رقم **(17)** نلاحظ أن نسبة 50 % من الأساتذة يرون أن عنصر قلّة البرامج الملائمة هو عامل رئيسي يساهم في عرقلة استخدام الحاسوب، أمـا نسبة 11.11% فكانت إجابتهم تصبّ في أنّه عامل ثانوي، في حين تبقى نسبة 38.89% ترى بأنّ هذا العنصر ليس عاملا.

ومنه نستخلص أن عنصر قلّة البرامج الملائمة، هو عامل مؤثر في عرقلة استخدام الحاسوب في المدرسة.

الجدول رقم (18): يبين مدى تأثير نقص التّدريب عند المدرّسين.

الإجابـة	التكرارات	النسبة المئوية
ليس عامل	06	%33.33
عامل ثانوي	04	%22.23
عامل رئيسي	08	%44.44
المجمــوع	18	%100

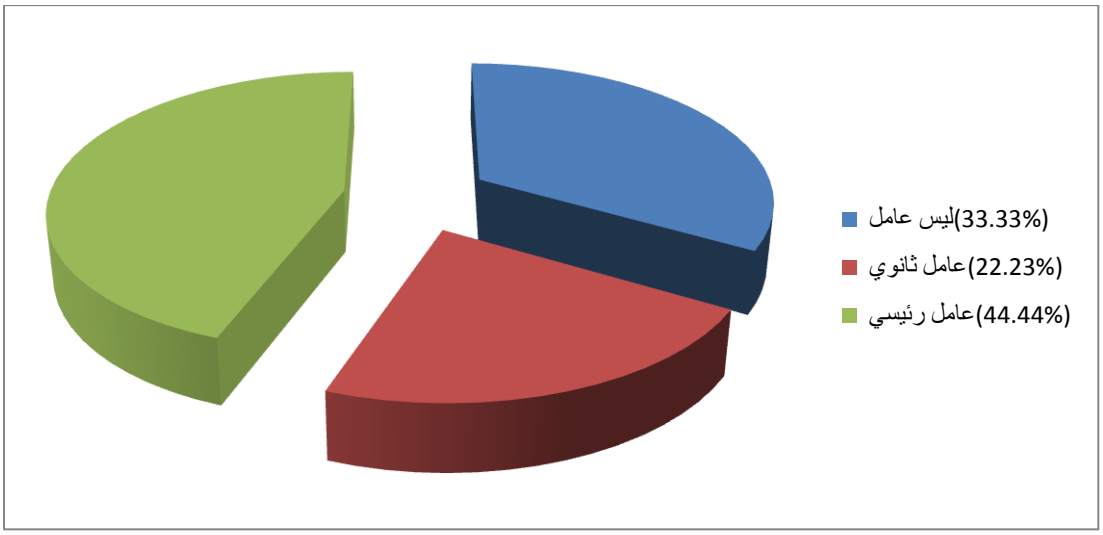

الشكل رقم (18):يبين تمثيلا لنسب الجدول رقم (18).

- **تحليل ومناقشة النتائج:**

من خلال نتائج الجدول رقم (18) يتضح لنا أن نسبة 44.44% من الأساتذة يرون أنّ عنصر نقص التّدريب عند المدرّسين عامل رئيسيّ يساهم في عرقلة استخدام الحاسوب في المدارس، كما أنّ نسبة 22.23% فيرون أنّه عامل ثانوي، في حين تبقى النّسبة المتبقية 33.33% فيقرّون أنّه ليس عاملا أصلا.

ومنه نستنتج أن عنصر نقص التّدريب عند المدرّسين يؤثّر في عرقلة استخدام الحاسوب في المدارس بشكل كبير.

الجدول رقم (19) : يبيّن مدى تأثير كثافة عدد التّلاميذ.

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
ليس عامل	11	%61.12
عامل ثانوي	06	%33.33
عامل رئيسي	01	%5.55
المجموع	18	%100

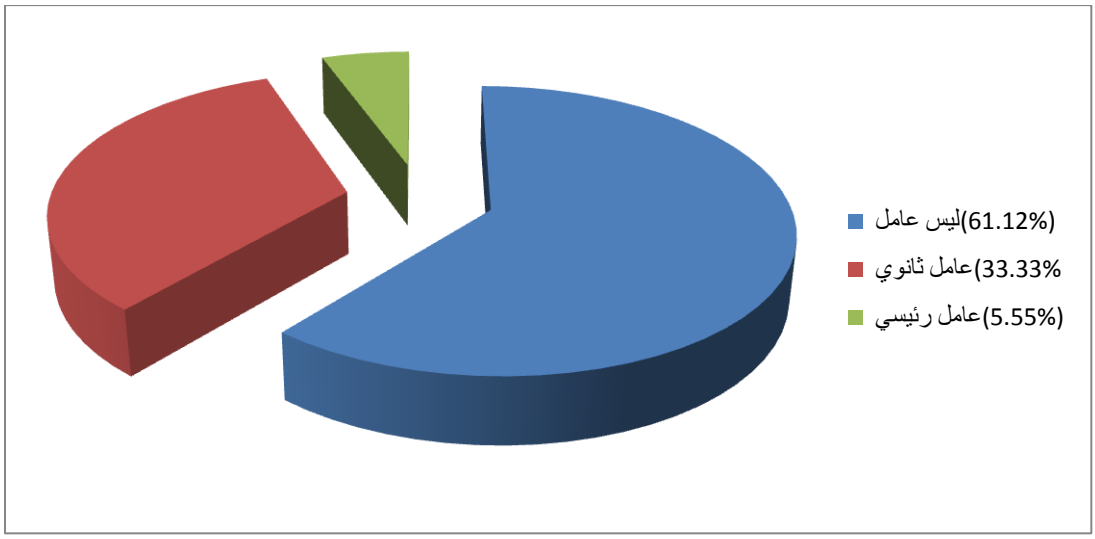

الشكل رقم (19): يبين تمثيلا لنسب الجدول رقم **(19)**.

نستنتج من خلال نتائج الجدول رقم **(19)** نلاحـظ أن النسبة المقـدرة ب 61.12% يثبتون أنّ عنصر كثافة عدد التّلاميذ ليس عاملا يؤثّر في عرقلة استخدام الحاسوب في المدارس، أمـا نسبة 33.33% منهم فيقولون أنّه عامل ثانوي، أما النّسبة المتبقية والمقدّرة ب 5.5% فيعتبرونها عاملا رئيسيا.

ومنه نلاحظ أنّ عنصر كثافة عدد التّلاميذ لا يساهم في عرقلة استخدام الحاسوب.

الجدول رقم (20): يبيّن مدى تأثير عدم توفّر برامج تعليمية جاهزة في المدرسة.

الإجابـة	التكرارات	النسبة المئوية
ليس عامل	07	%38.89
عامل ثانوي	06	%33.33
عامل رئيسي	05	%27.77
المجمــوع	18	%100

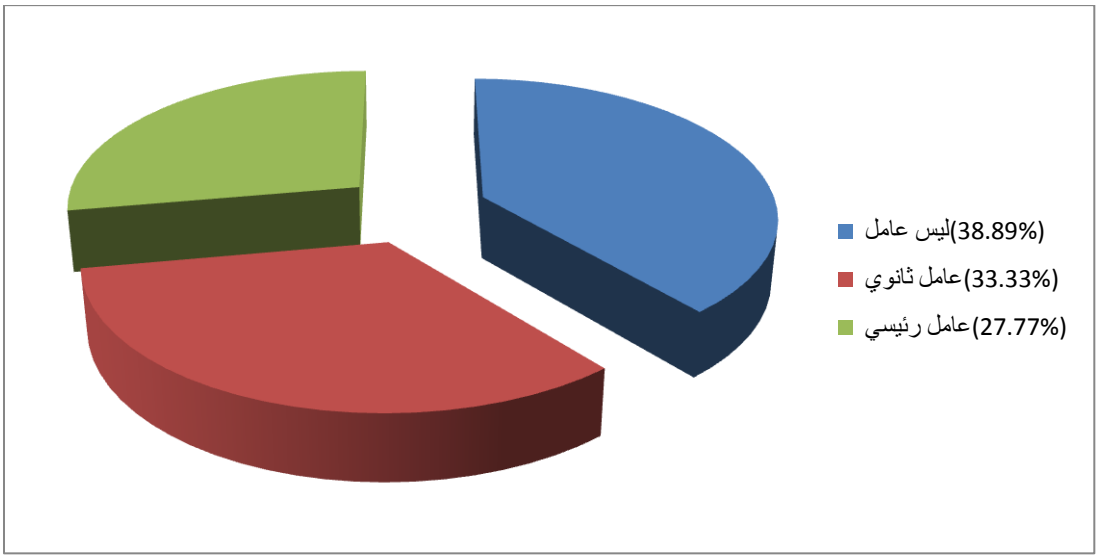

الشكل رقم (20):يبين تمثيلا لنسب الجدول رقم **(20)**.

من خلال نتائج الجدول رقم **(20)** نلاحظ أنّ نسبة 38.89% من الأساتذة أجابوا بأن عنصر عدم توفّر برامج تعليمية جاهزة في المدرسة ليس عاملا، في حين أن نسبة 33.33% من الأساتذة اختاروا إجابة عامل ثانوي بالنّسبة لهذا العنصر، أما نسبة 27.77% المتبقية فأجابوا بأنه عامل رئيسي.

ومنه نستنتج أن عنصر عدم توفّر برامج تعليمية جاهزة في المدرسة يساهم نوعا ما في عرقلة استخدام الحاسوب من خلال مواجهة نوع من الصعوبة في شرح وتبسيط البرامج التعليمية .

الجدول رقم (21): يبيّن مدى تأثير عدم وجود الحوافز الماديّة والمعنويّة.

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
ليس عامل	08	%44.44
عامل ثانوي	03	%16.66
عامل رئيسي	07	%38.89
المجمـــوع	18	%100

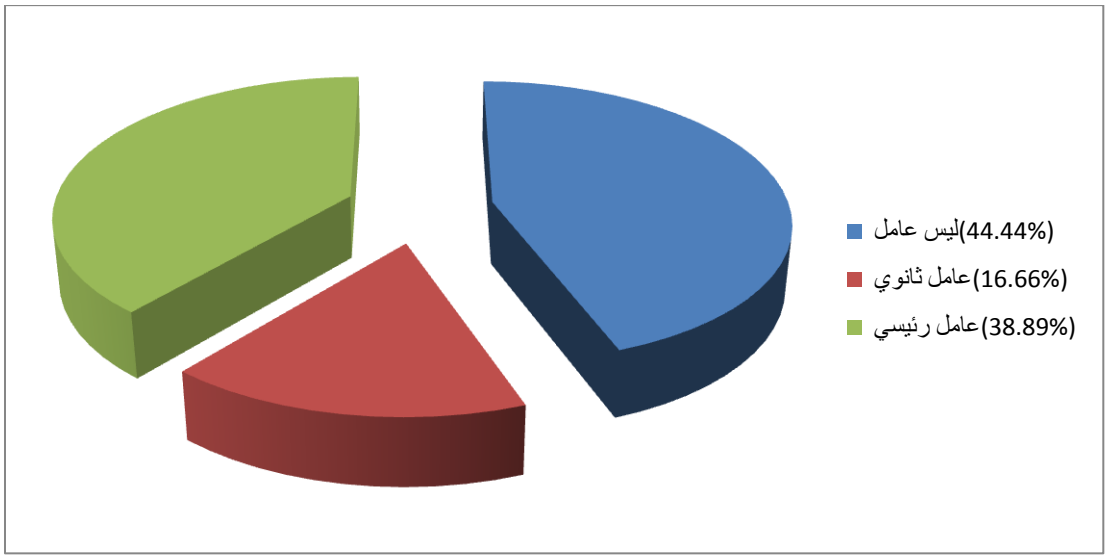

الشكل رقم (21):يبين تمثيلا لنسب الجدول رقم **(21)**.

نلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم **(21)** أن نسبة 44.44% من الأساتذة يرون أن عنصر عدم وجود الحوافز الماديّة والمعنويّة، بينما نسبة 16.66% منهم أجابوا بأنه عامل ثانوي، أمّا نسبة 38.89% المتبقية فيعتبرونه عامل رئيسي.

ومنه يتبين لنا أن عدم وجود الحوافز الماديّة والمعنويّة لا يؤثّر بشكل فعّال في عرقلة استخدام الحاسوب.

الجدول رقم (22): يبيّن مدى تأثير نقص الاهتمام بصيانة الأجهزة.

الإجابـة	التكرارات	النسبة المئوية
ليس عامل	07	%38.89
عامل ثانوي	05	%27.77
عامل رئيسي	06	%33.33
المجمــوع	18	%100

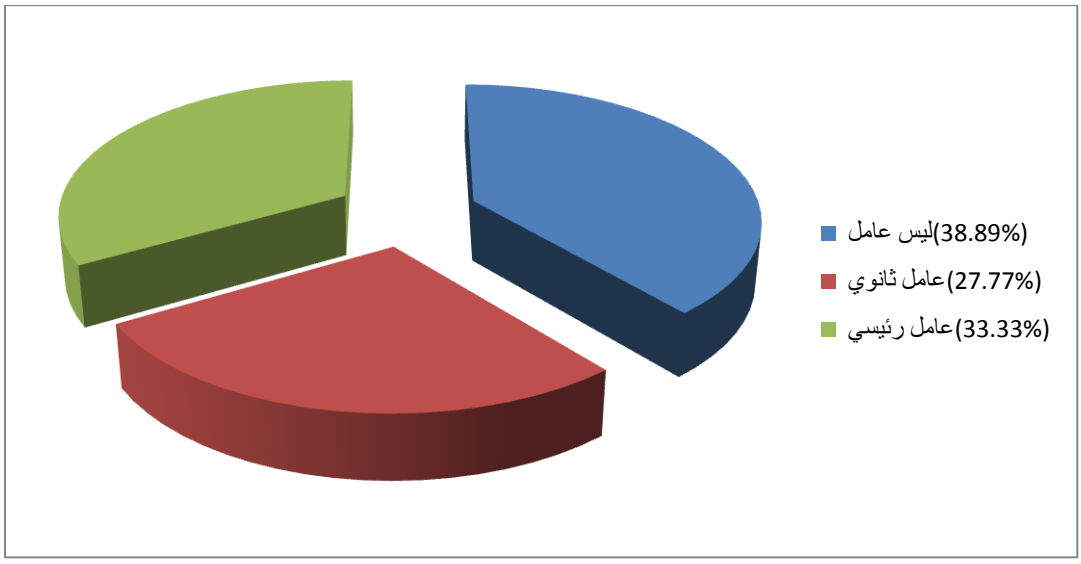

الشكل رقم (22):يبين تمثيلا لنسب الجدول رقم **(22)**.

يتبين من خلال نتائج الجدول رقم **(22)** نلاحظ أنّ نسبة 38.89% من الأساتذة أجابوا بأن عنصر نقص الاهتمام بصيانة الأجهزة في المدرسة ليس عاملا، في حين أن نسبة 33.33% من الأساتذة اختاروا إجابة عامل رئيسي بالنّسبة لهذا العنصر، أما نسبة 27.77% المتبقية فأجابوا بأنه عامل ثانوي.

ومنه نستنتج أن عنصر نقص الاهتمام بصيانة الأجهزة في المدرسة يساهم نوعا ما في عرقلة استخدام الحاسوب.

الجدول رقم (23): يبيّن مدى تأثير عدم إلمامي باستخدامات الحاسوب.

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
ليس عامل	05	%27.77
عامل ثانوي	08	%44.45
عامل رئيسي	05	%27.77
المجموع	18	%100

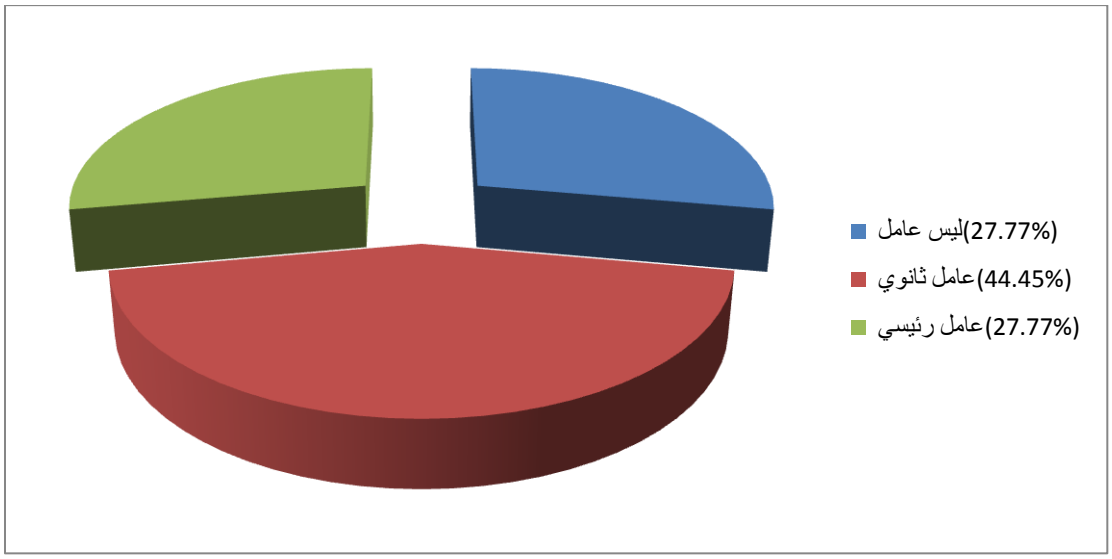

الشكل رقم (23):يبين تمثيلا لنسب الجدول رقم **(23)**.

نلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم **(23)** أن نسبة 27.77% من الأساتذة يرون أن عنصر عدم إلمامي باستخدامات الحاسوب ليس عاملا، بينما نسبة 44.45% فأجابوا بأنّه عامل ثانوي، أما نسبة 27.77% المتبقية فيعتبرونه عامل رئيسي.

ومنه نستنتج أن عنصر عدم الإلمام باستخدامات الحاسوب مؤثّر بشكل واضح في عرقلة استخدام الحاسوب.

الجدول رقم (24): يبيّن مدى تأثير ثقل العبء الدّراسي.

الإجابـة	التكرارات	النسبة المئوية
ليس عامل	10	%55.56
عامل ثانوي	04	%22.22
عامل رئيسي	04	%22.22
المجمــوع	18	%100

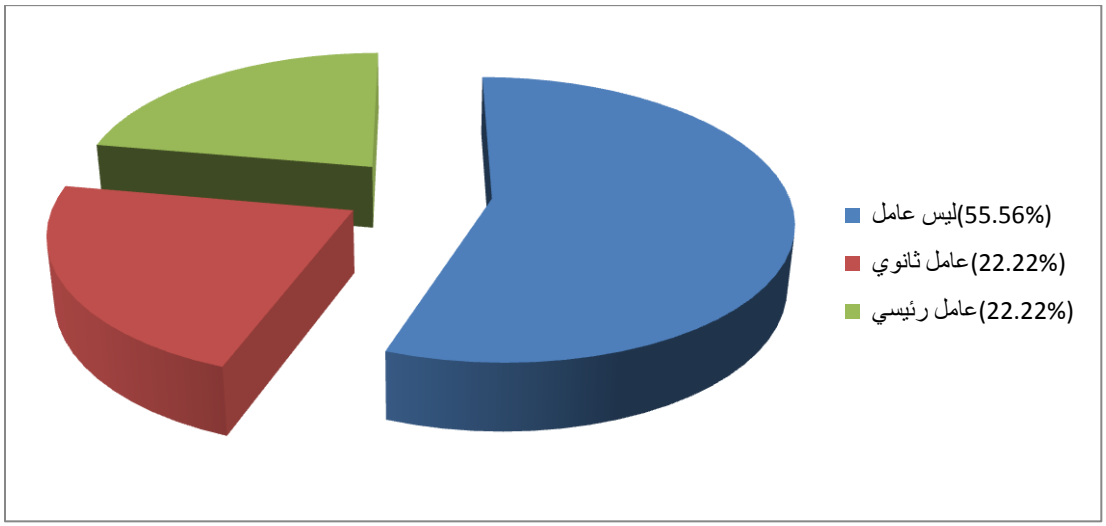

الشكل رقم (24):يبين تمثيلا لنسب الجدول رقم **(24)**.ذ

نلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم **(24)** أن نسبة 55.56% من الأساتذة يرون أن عامل ثقل العبء الدّراسي ليس عاملا يعرقل استخدام الحاسوب في المدارس الخاصّة، بينما نسبة 22.22% تماثلت في كلا الرأيين الذان يقرّان أنه عامل ثانوي، وكذا أنه عامل رئيسي.

ومنه نستنتج أن عامل ثقل عبء الدّراسة ليس بالعامل المؤثر في استخدام التكنولوجيا في المدارس، لان استخدام الحاسوب في المدرسة الخاصة يساهم في انجاح وتفعيل العملية التعليمية ،كما يؤفر الوقت والجهد.

مناقشة وتحليل نتائج الفرضيات الفرعية

تحليل ومناقشة الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على التعرّف على واقع استخدام الحاسوب في المدارس الخاصّة، ونستدل على ذلك من خلال نتائج الأسئلة رقم (1-2-3-4-5-6-7-8) بحيث أن نتائجها كانت إيجابية على التوالي بنتيجة 84%، أما نسبة 16% فكانت سلبية.

وإذا حاولنا التماس العلاقة بين هذه النتيجة ونتيجة الدراسة السابقة دراسة عبد الوهاب بوخنوفة (المدرسة،التلميذ و المعلم،وتكنولوجيات الإعلام والاتصال)نجد أنها كانت لا توافقها تماما، حيث توصلت الدراسة إلى حقيقة أن المدرسة الجزائرية تعيش بمعزل عن التطورات المتسارعة التي يعرفها العالم في مجال توظيف أدوات الثورة المعلوماتية وأن التكنولوجيات الجديدة للإعلام والاتصال لم تلج بعد بالمستوى المنظر حياة التلميذ والمعلم والقسم الدراسي.

وعلى ضوء هذه النتيجة نستطيع أن نقول بأن الفرضية الأولى قد تحققت .

تحليل ومناقشة الفرضية الثانية:

ينص المحور الثاني على أثر استخدام الحاسوب في العملية التعليمية حيث أن معظم المعلمين صرحوا بأن للحاسوب دور كبير ومهم في تسهيل عملية التعليم والتعلم داخل المدرسة ونستدل على ذلك من خلال

نتائج الأسئلة المتعلقة بالفرضية الثانية وهي الأسئلة رقم (1-2-3-4-5-6-7) والتي كانت نتائجها كالتالي:71% إيجابية، و29% سلبية.

أما إذا تأملنا العلاقة بين دراستنا وبين الدراسة السابقة، فنجد أنهما لم يبرزا نفس النتائج، حيث وجد عبد الوهاب بوخنوفة أن استخدام الحاسوب والوسائط المتعددة في إطارالعملية التعلمية منعدما تماما كما أكد أن ولوج تكنولوجيا الاتصال المدرسة الجزائرية مازالت مسألة بعيدة المنال.

وعلى ضوء هذه النتيجة الإيجابية نستطيع أن نقول أن الفرضية الثانية محققة .

تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

ينص المحور الثالث على تحديات استخدام الحاسوب في المدارس الخاصة .

وقد شملت الفرضية الثالثة الأسئلة (1-2-3-4-5-6-7-8-9) وعلى ضوء النتائج المتحصل عليهافي إجابات الأسئلة التي تحصلنا عليها، نستنتجوجود بعض التحديات مثل عدم إلمام المعلمين باستخدامات الحاسوب وقلة البرامج الملائمة إلا أنها لم تقف عائق أمام مواكبة المدرسة لتكنولوجيا الاتصال ففي المقابل يوجد تشجيع من قبل المدرسة.

وإذا ما قورنت هذه النتيجة بالنتيجة التي توصل إليها الباحث عبد الوهاب بوخنوفة، نجد أنها غير متشابهـة إلـى حد بعيد، حيث وقفت على أن المدرسة تعيش بمعزل عن التطورات المتسارعة لتكنولوجيا وأن المدرسة لاتزال تتخبط في مشكلات اكتظاظ الأقسام بالتلاميذ ومشكلات مادية أخرى.

وعليـه فإننـا نستطيع القول بأن الفرضية الثالثة قد تحققت .

نتائج الدراسة:

من خلال الدراسات والنتائج المتحصل عليها من الفرضيات السابقة، ومن خلال تحليلها و تفسيرهـا تبيـن لنابأن المعلمين في المدرسة الخاصة يعتمدون على استخدام الحاسوب ووسائطهالمختلفة في العملية التعلمية، حيث نلاحظ أن تجربة الحاسوب في التعليم لاقت إقبالا ملحوظا بين أوساط المعلمين والمعلماتداخل المدرسة وذلك من خلالاستخدام وتوظيف الحاسوب لمصلحة المواد الدراسيةوالتدريس حيث التجديد والتغيير والخروج من الروتين المتكرر والرتيب الذي يطغى غالبا علىالآداء التدريسي داخل حجرات الدراسة وهذا كان جليا في إجاباتهم.

وهكذا استخلصنا من خلال الدراسة التي قمنا بها مايلي:

- المدرسة الخاصة تواكب تكنولوجيا الاتصال (الحاسوب)وتطورات العصر كما تبين لنا أن التكنولوجيا ذات أهميّة ومكانة كبيرتين عند معلمين ومعلمات المدرسة الخاصة حيث يستخدمون الحاسوب ووسائطه المتعددة في عدّة مجالات داخل المدرسة.
- اتضح لنا مدى تأثير الحاسوب في العملية التعلمية في المدرسة من خلال تسهيل استيعاب الدروس وزيادة دافعيّة التّلاميذ للتّعلّم لأن الحاسوب يجذب انتباه التّلاميذ واهتمامهم كما يساعد الأساتذة في إعداد الدّروس بشكل فعّال جدّا و التّجديد والتّنويع في طرق وأساليب التّدريس.
- أن إدارة المدرسة تشجّع استخدام الحاسوب في عمليّة التعليم بشكل كبير جدا.
- رغم وجود بعض التحديات إلا أنها لم تقف أمام مواكبة المدرسة لتكنولوجيا الاتصال.
- يتم تعليم الإعلام الآلي كمادة ضرورية للمستوى الإبتدائي وتخصيص قاعة مجهزة بكامل الأجهزة الضرورية(الحاسوب –العارض الضوئي)
- كما لاحظنا استعمال ملاحق الحاسوب مثل تزويد كل قسم من أقسام التحضيري بجهاز التلفاز والذي يتم استغلاله في العملية التعلمية (عرض فيديو) بالإضافة إلي وجود العارض الضوئي في المستويات الأخرى
- لاحظنا أيضا عند حضور بعض الحصص مع المعلمات كيفية استغلال الحاسوب ووسائله الثانويةفي العملية التعلمية مثل: عند حضور حصة مع المعلمة صفصاف إحسان قسم سنة أولى كان لديهم مادة التربية علمية وكان الدرس بعنوان القلب قامت المعلمة بعرض فيديو تعليمي عن طريق العارض الضوئي كان الدرس في جو مليء بالنشاط والحيوية والتشويق لما يرونه من

صور وخاصة عند سماعهم لصوت دقات القلب الحقيقية وفي الأخير بعد انهاء الدرس في حماس قامت المعلمة بعرض قصة ذات مبادئ أخلاقية من أجل الترفيه (فيديو).

الخاتمة

خاتـــمـــــة

تلعب تكنولوجيا الاتصال الحديثة (الحاسوب) دورا هاما داخل مؤسسات التربوية وذلك من خلال ما وفرته من وسائل التكنولوجية الاتصالية، كالحاسوب، وكالأقمار الصناعية والهاتف، والفاكس والشبكات كالانترنت والاكسترانت ...الخ والتي كان لها تأثير جوهري وفعال في تغير مجر سير

العملية التعليمية، داخل المدارس الخاصة مقارنة ما كانت عليه سابقا من خلال تخطيها للعديد من العقبات التي كانت تعتبر عائق أمام سير نظام الاتصال والنشاط الفكري، وسرعة الاستيعاب لدى التلاميذ، إضافة إلى صعوبة حفظ البيانات والمعلومات والرجوع إليها وقت الحاجة، وبذلك يمكننا القول أن وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة (الحاسوب) تعتبر أساس العملية التعليمية.

وبذلك يمكننا القول أن الحاسوب يعتبر وسيلة تكنولوجيا مهمة داخل المدرسة الخاصة ،والتي لايمكن الإستغناء عنها وهذا بفضل ماتتميو به من سمات وخصائص كالسرعة والدقة وسهولة إصال المعلومة وتسهيل إستعابها لدى المتمدرسين في المدرسة الخاصة.

كما تعتبر تكنولوجيا الاتصال (الحاسوب)أداة ضرورية ولازمة في العملية الاتصالية وخاصة في شقها التعليمي ،حيث ساهمت في تحسين العملية التعليمية وزادت من فعاليتها ،مما يؤدي إلى تحقيق نتائج ممتازة على مستوى المدرسة الخاصة ككل،ومنه يتم تحقيق أهداف المؤسسة المنشودة التي تسعى إليها.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

الكتب:

1. محمد الصاوي محمد مبارك، البحث العلمي، اسس و طريقة كتابته، القاهرة المكتبة الاكاديمية، 1996
2. محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الاعلامية، القاهرة، عالم الكتب، 2000
3. محمد شفيق، الخطوات المنهجية لاعداد البحوث الاجتماعية، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث 1988
4. فاروق ابوزيد،مدخل إلى علم الصحافة،عالم الكتب،القاهرة،ط،1998
5. ديليو ،الأتصال،مفاهيمه،نظرياته،وسائله،ط1،دار الفجر للنشر والتوزيع،القاهرة،2003
6. حسن عماد مكاوي،ليلى السيد،الإتصال و نظرياته المعاصرة ، ط3،دار المصرية البنانية، القاهرة، 2002

- **الموسوعات والمعاجم:**
- **المذكرات:**

1. محمد لطف علي الحميري ، التقنيات المعاصرة في الإتصال المستحدثات والإستخدامات،رسالة ماجستير في علوم الإعلام والإتصال ، كلية العلوم السياسية و الإعلام، جامعة الجزائر ، 2007/2006،
2. بن عبد الله العلاوين ، تكنولوجيا الإتصال وعلاقتها بأداء المؤسسات الإعلامية مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية "نموذجا" رسالة ماجستير في الإعلام ، كلية الأدب ، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، الأردن ، 2009
3. عبد الوهاب بوخنوفة ، المدرسة،وتلميذ والمعلم وتكنولوجيا الاتصال ، إطروحة دكتورا دولة في علوم الاعلام والإتصال ، 2007/2006

- **المجلات والملتقيات:**
- مجلة بحث وتربية
- **المقابلات الشفوية:**
- مقابلة مع مدير المؤسسة المدرسة الخاصة (مدرسة الرائد العلمية).

١

الملاحق

وزارة التعليـــم العالـــي والبحـث العلمـــي
جامعـة قاصـدي مربـاح - ورقلـة -
كليـــة العلـــوم الإنسانية والاجتماعيـة
قســم علـوم الإعلام والاتصـــال

إستبيان

الموضوع: استخدام تكنولوجيا الاتصال في المدارس الخاصة (الحاسوب)

مدرسة الرائد العلمية نموذج

في إطار انجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في العلوم الاعلام والاتصال تخصص تكنولوجيا الاتصال الحديثة تحت عنوان:استخدام تكنولوجيا الاتصال في المدارس الخاصة "

نضع بين أيديكم استمارة البحث، ونرجو من سيادتكم المحترمة الإجابة على الأسئلة المطروحة، وذلك بوضع علامة (X) أمام الإجابة المناسبة كما نحيطكم علما أنالمعلومات المقدمة من طرفكم ستحظى بالسرية التامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

أخيرا نشكركم جزيل الشكر على تعاونكم.

البيانات الشخصية:

1/ الجنس: **ذكر** ☐ **أنثى** ☐

2/ السن: **أقل من 25 سنة** ☐ **من 25الى35 سنة** ☐ **من 36 الى 46 سنة** ☐

فوق 46 سنة ☐

3/ طور التّدريس: تحضيري ☐ **الطور الاول** ☐ **الطور الثاني** ☐ **الطور الثالث** ☐

4/ الحالة الاجتماعية :

أعزب (ة) ☐ **متزوج (ة)** ☐ **ارمل(ة)** ☐ **مطلق (ة)** ☐

المحور الاول : واقع استخدام الحاسوب في المدارس الخاصة.

س1:هل تعتبرالتكنولوجيا ؟

ضرورية لمواكبة التطور ☐

مفيدة تبعا لمجال العمل. ☐

حتمية لايمكن الاستغناء عنها ☐

يمكن الاستغناء عنها. ☐

س2: هل تؤيد فكرة الاعتماد على التكنولوجيا في المدارس .

لا ☐ نعم ☐

س3: هل تملك جهاز كمبيوتر ؟

لا ☐ نعم ☐

س4: هل تجيد استخدام تقنيات الإعلام الالي؟

لا ☐ نعم ☐

في حالة الاجابة بنعم كيف تعلمت تقنيات الاعلام الالي؟

بمفردك ☐ مساعدة الزملاء ☐ تحصلت على دروس متخصصة ☐

اخرى اذكرها.....

س5: ماهي المجالات التي تستخدم فيها الكومبيوتر؟

- حفظ الملفات ☐
- استخدام الاقراص المضغوطة في تحضير بعض الدروس ☐
- استخدام الانترنت في تحضير الدروس ☐
- تبادل الوثائق المعلوماتية مع معلمين اخرين . ☐
- اخرى اذكرها.....

س6:هل تستخدم الحاسوب والوسائط المتعددة في شرح الدروس للتلاميذ؟

نعم لا

س7: في رأيك إلى أي حد يعتبر الحاسوب مهم لطريقتك في التدريس؟

أساسي ☐ مهم لكن ليس اساسي ☐ ليس مهم ☐

س8: هل تلقى تشجيعا من ادارة المدرسة على استخدام الحاسوب في التعليم داخل القسم ؟

نعم ☐ ☐

المحور الثاني: أثر استخدام الحاسوب في العملية التعليمية .

س1: هل ساهم استخدام الحاسوب في المدارس الخاصة في تسهيل استيعاب الدروس؟

نعم ☐ لالا ☐ نوعا ما ☐

س2: هل ساهم الاعتماد على الكمبيوتر في قطاع التعليم في تسهيل العملية التعليمة

نعم ☐ بشكل جزئي ☐ لا ☐

س3: هل ترى ان التعليم باستخدام الحاسوب يزيد من دافعية التلاميذ للتعلم؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

س4: في رأيك هل تساعد خدمة الانترنت المعلم في إعداد الدروس ؟

نعم ☐ لا ☐ لا أدري ☐

س5:هل يجدالتلاميذ متعة عند اعتماد المعلم على الحاسوب في شرح الدرس؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

س6: هل ترى ان استخدام الحاسوب يساعد على جذب اهتمام وانتباه التلاميذ وتفاعلهم أكثرمع الدروس؟

بدرجة كبيرة ☐ بدرجة متوسطة ☐ بدرجة ضعيفة ☐

س7: هل استخدام الحاسوب في التعليم داخل القسم يساعدك على التجديد في أساليب وطرق التدريس ؟

نعم ☐ لا ☐ إلى حد ما ☐

المحور الثالث: تحديات استخدام الحاسوب في المدارس الخاصة

فيما يلي قائمة لبعض العوائق التي يمكن ان تحول دون استخدام الحاسوب في المدرسة

الرقم	الفقرات	ليس عامل	عامل ثانوي	عامل رئيسي
1	قلة الاجهزة			
2	قلة البرامج الملائمة			
3	نقص التدريب عند المدرسين			
4	كثافة عدد التلاميذ			
5	عدم توفر برامج تعليمية جاهزة في المدرسة			
6	عدم وجود الحوافز المادية والمعنوية			
7	نقص الاهتمام بصيانة الاجهزة			
8	**عدم إلمامي باستخدامات الحاسوب التعليمي**			
9	**ثقل العبء الدراسي**			

ماهي الأغراض التي تستعمل فيها الحاسوب في المدارسة؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

هيكل المؤسسة (مدرسة الرائد العلمية):

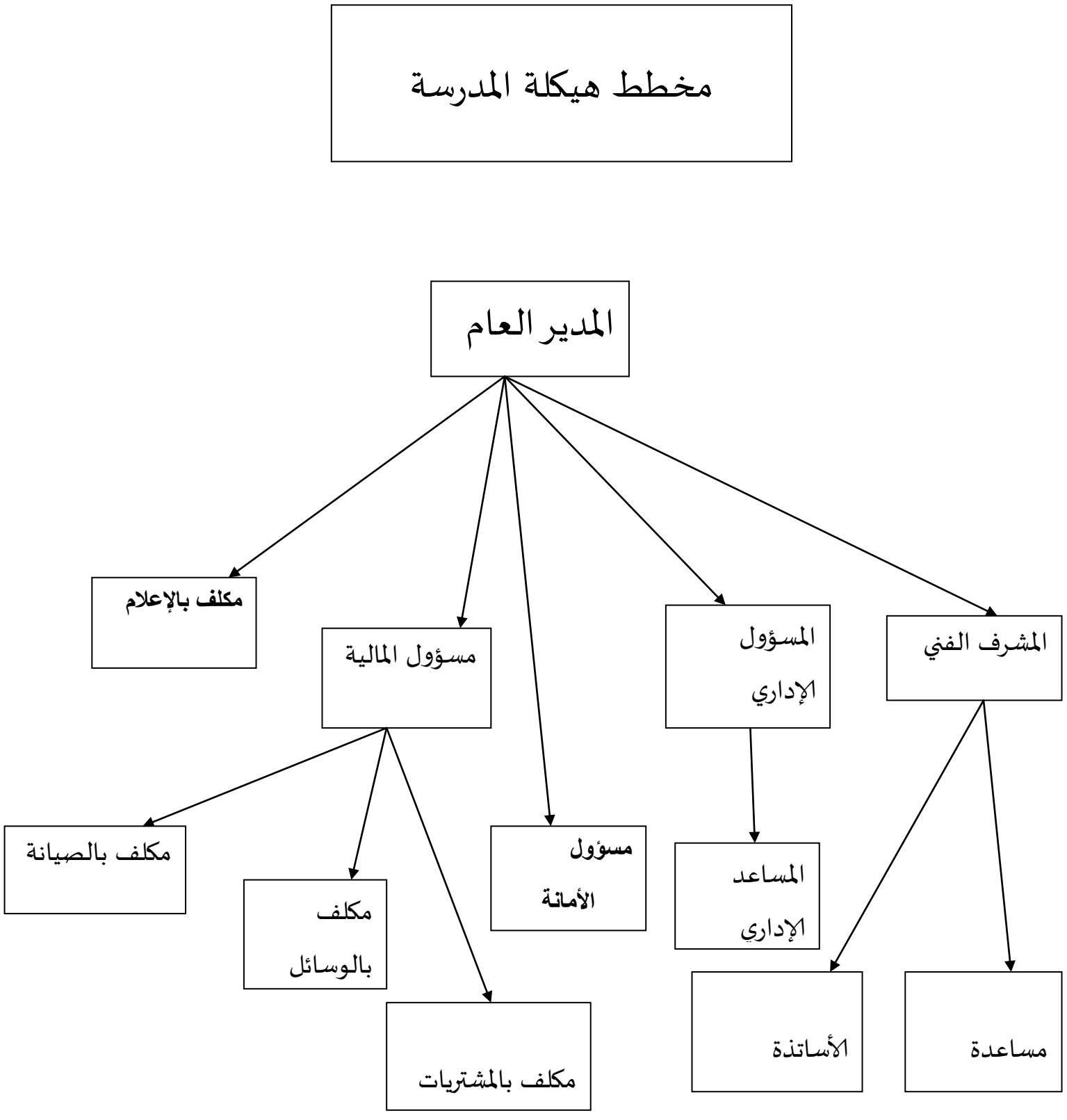

ملخص الدراسة

لقد تناولت دراستنا الحالية موضوع استخدام تكنولوجيا الاتصال (الحاسوب)في المدرسة الخاصة بهدف الكشف عن واقع استخدام الحاسوب في المدارس الخاصة من قبل المعلمين،بالإضافة إلى رصد الآثار المترتبة عن استخدام هذه الوسيلة في مجال التعليم والتعرف على التحديات التي تقف عائق أمام استخدام هذه التكنولوجيا في المدرسة، وكذا إثراء مجال البحث العلمي.

اعتمدنا على المنهج الوصفي المسحي، وكذلك استعنا بالاستبيان والملاحظة كأدوات لجمع البيانات واشتملت عينة الدراسة على (18) مفردة تمثلت في جميع معلمين ومعلمات المرحلة الإبتدائية في مدرسة الرائد العلمية بحاسي مسعود.ورقلة.
وككل البحوث انطلقنا من تساؤل عام تمثل في الآتي:

- ما مدى استخدام المعلمين للحاسوب في مدرسة الرائد العلمية؟

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- أن المدرسة الخاصة تستخدم وسائل تكنولوجيا الاتصال (الحاسوب)كما تبين لنا أن الحاسوب ذات أهميّة ومكانة كبيرتين عند معلمين ومعلمات المدرسة الخاصة(الرائد العلمية).
- اتضح لنا تأثير الحاسوب في العملية التعلمية في المدرسة من خلال تسهيل استيعاب الدروس وزيادة دافعيّة التّلاميذ للتّعلّم بعتباره يجذب انتباه التّلاميذ واهتمامهم، كما يساعد الأساتذة في إعداد الدّروس بشكل فعّال جدّا و التّجديد والتّنويع في طرق وأساليب التّدريس.
- وجود بعض التحديات إلا أنها لم تقف أمام مواكبة المدرسة لتكنولوجيا الاتصال.

Summary

The study addressed the use of communication technologies (computers) in a private school to detect the reality of the use of computers in private schools by teachers, in addition to monitoring the effects of computer- Use of this method in the field of education and to identify challenges that stand in the way of the use of this technology in the school, as well as enrich the field of scientific research

. We relied on the descriptive survey, as well as the observation and a questionnaire we used as data collection tools

The study focused on a single (18) sample represented all teachers and teachers in the primary stage of the avant-garde science school Hassi Messaoud.

The question of research together, we start from the year represent the following:

How many teachers use a computer in a large scientific school?

The study revealed the following results:

• Private school means of communication technology (computer) also show us that the importance and status of large when teachers and teachers of the school own computer.

• he found the impact of computers in the learning process in school by making it easier to absorb lessons and increase students' motivation to learn Battabarh attracts the attention of students and their interest, And helps teachers to prepare very effective lessons and innovation and diversification of teaching methods.

• There are challenges, but they did not stay in front of the school to follow the technology of communication.

In the light of the results of the study, a number of proposals.